



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4769

التاريخ : الثلاثاء 2018/10/23

الفبر الرئيسي



ترامب يشكك بالتزام نتياهو
بالسلام ويهدد بأن يصبح "قاسياً"

... ص 4

أبرز العناوين



ليبرمان: ضربة في غاية القوة لحماس ستحسن الوضع الأمني جنوب "إسرائيل"
استشهاد فلسطيني حاول طعن جندي إسرائيلي في مدينة الخليل
غزة: 20 إصابة بقمع الاحتلال الحراك البحري الـ 13 لكسر الحصار
الاحتلال يعيد مساحة الصيد لـ 6 أميال بغزة ويعتقل صيادين
"إسرائيل" متفاجئة من قرار الأردن باستعادة الباقورة والغمر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "المركزي الفلسطيني" يبحث حل "التشريعي" ووقف التحويلات المالية إلى قطاع غزة
6	3. أحمد جميل عزم: جدول أعمال "المركزي" الذي تم توزيعه لم يتضمن قضية حل "التشريعي"
7	4. النائب محمد فرج الغول: التشريعي سيد نفسه والدعوة لحلّه باطلا
7	5. الحكومة الفلسطينية تدعو إلى تحرك دولي لمنع سنّ "قانون يمنع زيارة الأسرى" لدى الاحتلال
7	6. عباس والسلطان قابوس يناقشان مستجدات القضية الفلسطينية
8	7. الاحتلال يقرر الإفراج عن محافظ القدس ومدير المخابرات
8	8. إحراق مخدرات بقيمة 9 ملايين دولار في غزة
<u>المقاومة:</u>	
8	9. استشهاد فلسطيني حاول طعن جندي إسرائيلي في الخليل
9	10. حماس: دماء الشهيد "معمر" تؤكد تمسك شعبنا بالمقاومة
9	11. أبو عرب تفقد "المية ومية": للجهوزية وتحقيق الأمن للأهالي
9	12. ممثل حماس في لبنان يؤكد مواصلة الجهود لتثبيت التهدئة في مخيم "المية ومية"
10	13. لبنان: حركة الجهاد تبحث مع نائب عن حزب الله تخفيف الإجراءات الأمنية حول مخيمات صور
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. ليبرمان: ضربة في غاية القوة لحماس ستحسن الوضع الأمني جنوب "إسرائيل"
11	15. "إسرائيل" متفاجئة من قرار الأردن باستعادة الباقورة والغمر
12	16. المعارضة الإسرائيلية: القرار الأردني يعكس فشل سياسة ننتياهو الخارجية
13	17. لائحة اتهام لجنديين إسرائيليين يسرقان ويتحرشان بفلسطينيات على الحواجز
14	18. "هآرتس": وثائق تؤكد تمويل الخزينة العامة لإقامة بؤر استيطانية عشوائية
14	19. رئيس الموساد: القدرات الصاروخية الإيرانية تهدد مركزي
15	20. "بتسيلم": سواصل عملنا حتى نجبر المحتل على التراجع عن قرار هدم "الخان الأحمر" بالكامل
15	21. تقرير: هكذا يبدو السيناريو الأقرب للحرب الإسرائيلية القادمة ضد غزة
17	22. "أبو منظومة الاعتراض الصاروخي": "حزب الله قادر على إصابة أي منشأة استراتيجية في إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	23. غزة: 20 إصابة بقمع الاحتلال الحراك البحري الـ 13 لكسر الحصار

19	24. الأسرى الفلسطينيون يعتبرون قرار منع الزيارات عن "حماس" إعلان حرب
19	25. الاحتلال يجرف عشرات الدونمات ويقتلع مئات الأشجار بالضفة
20	26. مسؤول الملف الفلسطيني في جريدة "الشرق الأوسط" يستقيل احتجاجاً على مقتل خاشقجي
20	27. الاحتلال يعيد مساحة الصيد لـ 6 أميال بغزة ويعتقل صيادين
<u>مصر:</u>	
21	28. وفد المخابرات المصرية يغادر غزة بعد اجتماعه بهنية
<u>الأردن:</u>	
21	29. وزير الخارجية الأردني: "إسرائيل" لم تطلب التشاور ولن نفاوض على السيادة
22	30. "إسرائيل" تهدد بتقليص كميات المياه للأردن
23	31. مقتل الناشط الأردني المعاينة: شبكات بتورط جهات خارجية
<u>لبنان:</u>	
23	32. وفد كتائبي في بلدة المية ومية: حرب الـ 1975 مستمرة في المنطقة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
24	33. مركز دراسات إسرائيلي: توقعات بانعدام استقرار السعودية وتزعزع علاقاتها وأمريكا و"إسرائيل"
25	34. جنود إسرائيليون أنهوا خدمتهم العسكرية يشاركون في احتفالية دولية بمدينة الصويرة المغربية
<u>دولي:</u>	
26	35. مشروع قانون أمريكي لتقديم مساعدات مالية للفلسطينيين.. لماذا الآن؟
28	36. وفد صيني كبير يصل "إسرائيل" لتعزيز التعاون الاقتصادي
<u>حوارات ومقالات</u>	
29	37. إلى الدكتور أحمد يوسف: الوطن لم يضيع... صائب عريقات
32	38. تفويض المنظمة أم تحويلها إلى سلطة؟... هاني المصري
36	39. الحرب على غزة بين التهديدات والاعتبارات... عادل ياسين
38	40. عندما يشعر العاهل الأردني بالإهانة... سمدار بييري

1. ترامب يشكك بالتزام نتنياهو بالسلام ويهدد بأن يصبح "قاسياً"

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انه مستعد ليكون "قاسياً" اتجاه "إسرائيل" في مفاوضات السلام، ما يعكس موقف الإدارة العدائي اتجاه السلطة الفلسطينية، بحسب تقرير إسرائيلي صدر الاثنين. وهذه الخطوة ستكون تغييراً كبيراً في التوجه الأمريكي لمفاوضات السلام، التي شهدت حتى الآن عدة تنازلات لإسرائيل وإجراءات عقابية ضد رام الله، ما عزز الغضب الفلسطيني ومقاطعة لمبادرات إحياء مفاوضات السلام.

وبحسب تقرير القناة العاشرة، الذي أشار إلى أربعة دبلوماسيين غربيين، قال ترامب للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال لقاء وقع مؤخراً انه جاهز للضغط على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للقبول بمبادرة الإدارة المنتظرة للسلام.

"لقد منحت نتنياهو الكثير. نقلت السفارة إلى القدس... نعطي إسرائيل 55 مليار دولار سنوياً. يمكنني أن أكون قاسياً مع نتنياهو حول خطة السلام، كما كنت قاسياً مع الفلسطينيين"، ورد أن ترامب قال لماكرون على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر.

ومن غير الواضح ما هو مصدر مبلغ 5 مليار دولار الذي تحدث عنه ترامب. الولايات المتحدة تعطي إسرائيل في الوقت الحالي 3.8 مليار دولار فقط في مساعدات دفاعية ضمن مذكرة استنفهام. وعندما قال ماكرون للرئيس الأمريكي انه حصل على الانطباع بأن نتنياهو يفضل الأوضاع الراهنة على التقدم نحو اتفاق سلام، ورد أن ترامب رد: "أتعلم، إيمانويل، أنا قريب جداً من التوصل إلى الاستنتاج ذاته".

ورداً على التقرير، قال مسؤول في البيت الأبيض لـ"تايمز أوف إسرائيل" إن "الرئيس يعتقد أن رئيس الوزراء ملتزماً بالسعي لسلام شامل ودائم بين إسرائيل والفلسطينيين". وأضاف المسؤول أن ترامب "يؤمن بمبادرات رئيس الوزراء".

ووقعت المحادثة المفترضة مع ماكرون ثلاثة أيام قبل قول ترامب، خلال لقاء مع نتنياهو في الأمم المتحدة، انه يفضل حل الدولتين للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، على ما يبدو بإشارة إلى تغيير رفض الإدارة السابق لدعم هذا الحل.

وورد ان ترامب قال أيضا لماكرون انه اتخذ خطوات قاسية ضد السلطة الفلسطينية في الأشهر الأخيرة - تقليص مئات ملايين الدولارات من المساعدات إغلاق البعثة الفلسطينية في واشنطن - ردا

على قطع الفلسطينيين للعلاقات مع إدارته بعد اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل. "كنت قاسياً مع الفلسطينيين لأنهم يرفضون الحديث معنا، وهذا غير مقبول"، قال بحسب التقرير. وقال مستشار البيت الأبيض الرفيع جاريد كوشنير الاثنين إن الأوضاع الراهنة "غير مقبولة" وعبر عن أمله بأن يقوم قادة كلا الطرفين بتنازلات. الأوضاع تزداد سوءاً. في مرحلة ما، سيكون على القادة اتخاذ خطوة شجاعة وإجراء تنازلات. نأمل أن نجد القيادات المستعدة للقيام بذلك"، قال صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لقناة سي ان ان.

تايمز أوف إسرائيل، 2018/10/23

2. "المركزي الفلسطيني" يبحث حلّ "التشريعي" ووقف التحويلات المالية إلى قطاع غزة

رام الله: ينعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في 2018/10/28، في دورة جديدة يبحث خلالها حلّ المجلس التشريعي. وقال مسؤولون فلسطينيون إن المجلس سيبحث أيضاً في وقف التحويلات المالية إلى قطاع غزة للضغط على حماس وإجبارها على تسليم المؤسسات الحكومية إلى حكومة الوفاق الوطني. وقال المسؤولون إن دورة المجلس ستعقد في رام الله على مدار يومين، وتناقش في الدرجة الأولى، تطبيق القرارات السابقة الخاصة بوقف العمل في الاتفاقات الموقعة مع "إسرائيل"، والإجراءات المتوقعة اتخاذها ضدّ حكم حركة حماس في قطاع غزة.

وكشف رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون عن إدراج بند جديد طارئ على أعمال المجلس يتعلق بحلّ المجلس التشريعي، استجابة لتوصية مقدّمة من المجلس الثوري لحركة فتح. وقال الزعنون في حديث إلى إذاعة "صوت فلسطين" أمس، إنه "تمّ الانتهاء من توزيع الدعوات على أعضاء المجلس المركزي، والحصول على التأشيرات اللازمة لدخولهم من سورية والأردن إلى أرض الوطن"، معرباً عن أمله بمشاركة فصائل منظمة التحرير في أعمال المجلس كافة.

وقال مسؤول رفيع في حركة فتح: "سنضع حركة حماس بين خيارين: إما مواصلة حكم القطاع أو تسليم الحكم إلى حكومة الوفاق الوطني". وأضاف: "إذا أردت حماس مواصلة حكم قطاع غزة، عليها تحمل مسؤوليات الحكم بالكامل، فنحن لن نقبل بمواصلة تمويل حكمها إلى الأبد".

لكن مصادر عليمة أكدت لـ"الحياة" أن القرار في هذا الشأن ليس نهائياً، مشيرة إلى وجود وساطات أوروبية ومصرية، واقتراحات لحلول وسط، إحداها وساطة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي أجرت قبل أيام اتصالاً هاتفياً مع الرئيس محمود عباس في هذا الشأن، ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني التي عقدت اجتماعاً مع عباس على هامش اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك أواخر الشهر الماضي. ومنها أيضاً مصر التي سيصل وزيرها للاستخبارات العامة اللواء

عباس كامل إلى البلاد في الأيام القليلة المقبلة للقاء عباس وقادة حماس في غزة، من أجل البحث عن مخرج للأزمة.

وعن الاتفاقات الموقعة مع "إسرائيل"، قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول إن المجلس لن يتخذ قرارات جديدة في هذا الشأن، لكنه سيضع آليات لتنفيذ القرارات السابقة.

وكشف مسؤولون لـ"الحياة" أن النية تتجه نحو وضع آليات متدرجة للتعامل مع هذه الاتفاقات، مشيرين إلى صعوبة وقف العمل بها من دون موافقة الجانب الإسرائيلي الذي يمتلك اليد العليا في شؤون الأمن والمعايير في الضفة الغربية.

الحياة، لندن، 23/10/2018

3. أحمد جميل عزم: جدول أعمال "المركزي" الذي تم توزيعه لم يتضمن قضية حلّ "التشريعي"

رام الله: أكد عضو المجلس المركزي الفلسطيني د. أحمد جميل عزم أن أهم بند يجب دراسته في المجلس المركزي هو إعادة النظر في صلاحياته وآليات عمل المجلس وعلاقته مع باقي مؤسسات النظام السياسي الفلسطيني. وقال لـ"القدس العربي": "إننا ننتظر من اللجنة التنفيذية والحكومة الفلسطينية أن تعلمنا عن مدى تطبيق القرارات التي اتخذت مثل قراري المجلسين الوطني والمركزي فيما يتعلق برواتب الموظفين في قطاع غزة ولماذا لم تنفذ".

وفي هذا الإطار يضيف عزم أن المطلوب تحديد طبيعة العلاقة مع الحكومة لأن المجلس المركزي لمنظمة التحرير لا توجد لديه سلطة قانونية أو دستورية واضحة في بنود واضحة فيما يتعلق بالحكومة الفلسطينية، والعلاقة مع الحكومة هي علاقة سياسية أكثر منها قانونية، معرباً عن اعتقاده بأنه من الضروري إعادة النظر في صلاحيات المجلس المركزي وطبيعة العلاقة مع الحكومة الفلسطينية ومع السلطة الفلسطينية ككل.

وحول توصية المجلس الثوري لحركة فتح للمجلس المركزي للمنظمة بحلّ المجلس التشريعي قال عزم "أن جدول الأعمال الذي تم توزيعه على الأعضاء لم يتضمن قضية حلّ المجلس التشريعي، ولكن إذا كان هذا الموضوع سيطرح فإنه يتوجب طرح كل الأسئلة الأخرى بدءاً من القوانين المؤقتة التي أقرت خلال فترات طويلة، وأيضاً إذا كنا نتحدث عن انتخابات بعد عام فيجب أن تكون انتخابات رئاسية وتشريعية". ورداً على من يقولون إن المجلس المركزي هو الذي أنشأ السلطة الفلسطينية وبالتالي فهو صاحب الولاية عليها وبإمكانه حلّ المجلس التشريعي، قال عزم هذا اجتهاد سياسي لكن لا توجد قوانين منظمة لذلك، قبل أن يوافقهم الرأي بأن المجلس المركزي بإمكانه أن

يقرر في كثير من الأمور مثل طبيعة العمل السياسي في منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، إضافة إلى تفعيل دوائر منظمة التحرير بمختلف تخصصاتها.

القدس العربي، لندن، 2018/10/22

4. النائب محمد فرج الغول: التشريعي سيد نفسه والدعوة لحله باطلة

أكد النائب المستشار محمد فرج الغول، رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني، أن التشريعي سيد نفسه وأن الدعوة لحله هي دعوة باطلة. وقال النائب الغول في تصريح له الاثنين: "هذه دعوات مغرضة في محاولة للانقلاب على النظام السياسي الفلسطيني في محاولة لإحداث إرباك الشارع الفلسطيني ومحاولة لجمع خيوط كل السلطات في يد فتح لتنفيذ هدفها وسياستها الرامية إلى عملية تصفية القضية الفلسطينية في تنفيذ صفقة القرن".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/22

5. الحكومة الفلسطينية تدعو إلى تحرك دولي لمنع سنّ قانون يمنع زيارة الأسرى لدى الاحتلال

رام الله - (د ب أ): دعت حكومة الوفاق الفلسطينية، يوم الاثنين 2018/10/22، إلى تحرك دولي عاجل لمنع سنّ "قانون يمنع زيارة الأسرى" لدى "إسرائيل". وحثّ المتحدث باسم الحكومة يوسف محمود، في بيان صحفي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر وسائر المنظمات والمؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية والدول ذات العلاقة بالاتفاقيات التي تخص الأسرى وحقوق الإنسان على "التحرك العاجل لوضع حد لتسلط الاحتلال الإسرائيلي ومنعه من فرض قانون يمنع زيارة الأسرى". وطالب محمود المجتمع الدولي بـ"رفض تلك الخطوات الانتقامية الاحتلالية والتصدي لها".

القدس العربي، لندن، 2018/10/22

6. عباس والسلطان قابوس يناقشان مستجدات القضية الفلسطينية

مسقط: اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء يوم الاثنين 2018/10/22، بشكل منفرد ومطول مع سلطان عُمان قابوس بن سعيد. ووضع عباس السلطان قابوس في صورة آخر تطورات القضية الفلسطينية، والظروف التي تحيط بالخطوات الأخيرة بما يخص مدينة القدس، كما بحثا بعمق عدداً من القضايا والعلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في شتى المجالات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/22

7. الاحتلال يقرر الإفراج عن محافظ القدس ومدير المخابرات

القدس: أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين محمد محمود، يوم الاثنين 2018/10/22، أن "المحكمة المركزية" بالقدس قبلت استئناف الهيئة، للاعتراض على تمديد توقيف محافظ محافظة القدس عدنان غيث، وقررت الإفراج عنه. وقال محمود: إن قرار الإفراج جاء بشرط إبعاد المحافظ غيث عن القدس إلى منطقة وادي الجوز وحبسه منزلياً لمدة سبعة أيام، وغرامة مالية قدرها 20.000 ألف شيكل. وفي السياق نفسه، أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين، عن مدير مخابرات ضواحي القدس العقيد جهاد الفقيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/22

8. إحراق مخدرات بقيمة 9 ملايين دولار في غزة

غزة - عيسى سعد الله: أحرقت "النيابة العسكرية" بقطاع غزة أمس الإثنين 2018/10/22، كمية كبيرة من المواد المخدرة تقدر قيمتها بأكثر من تسعة ملايين دولار. وتمت عملية الإحراق في منطقة مفتوحة مجاورة لفندق المشتل غرب مدينة غزة، تحت حراسة أمنية مشددة وبحضور عشرات الصحفيين وممثلي مؤسسات حقوق الإنسان.

الأيام، رام الله، 2018/10/22

9. استشهاد فلسطيني حاول طعن جندي إسرائيلي في الخليل

القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز: استشهاد فلسطيني برصاص جنود إسرائيليين أمس، إثر "محاولته طعن جندي" قرب الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، في هجوم هو الثالث خلال الشهر الجاري. بالتوازي، قال محامو مسؤولين في السلطة الفلسطينية إن السلطات الإسرائيلية اعتقلتهما "للاشتباه بأنهما ساعدا على خطف مقيم في القدس" للتحقيق معه في شبهات تتعلق بتسريب عقارات وأراضٍ في المدينة المقدسة إلى يهود.

وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان، أن "مهاجماً فلسطينياً حاول طعن جندي قرب الحرم الإبراهيمي وأصابه بجرح طفيف، فردّ الجندي وعناصر آخرون من القوة بنيران حية أدت إلى مقتله". وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية "استشهاد فلسطيني لم تُعرف هويته بعد"، لكن مصادر أمنية فلسطينية في الخليل قالت لـ"فرانس برس" إن القتيل هو محمد معمر الأطرش (42 سنة) من سكان المدينة وأب لسبعة أبناء.

الحياة، لندن، 2018/10/23

10. حماس: دماء الشهيد "معمر" تؤكد تمسك شعبنا بالمقاومة

غزة: احتسبت حركة حماس مساء يوم الاثنين عند الله الشهيد معمر عريف الأطرش (42 عاماً) من مدينة الخليل والذي ارتقى شهيداً بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه قرب المحكمة الشرعية. وقالت الحركة إن دماء الشهيد الأطرش الزكية وما سبقها من ارتفاع عمليات المقاومة تؤكد على عزم شعبنا المضي قدماً في خيار المقاومة، والدفاع عن أهلنا في وجه اعتداءات الاحتلال وجنوده ومستوطنيه المستمرة في القدس والضفة وغزة. وأضافت "إن قيادة العدو واهمة إذا اعتقدت أن جرائمها بحق شعبنا يمكن أن تمر دون رد من المقاومين الأبطال، وعليها انتظار المزيد من عمليات المقاومة في كل لحظة طالما بقي الاحتلال جاثم على أرضنا ويسلب حقوقنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/22

11. أبو عرب تفقد "المية ومية": للجهازية وتحقيق الأمن للأهالي

تفقد قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب مخيم المية ومية، وقدم واجب العزاء لذوي الشهداء آل عيسى وآل منصور. كما تفقد المواقع العسكرية التابعة لقوات الأمن الوطني في المخيم. وكان في استقباله قائد الأمن الوطني في المخيم المقدم أبو محمد عباس ونائبه الرائد محمود البرناوي وقادة الفصائل في الوحدات. ووجه أبو عرب كلمة حيا فيها "جميع الضباط والعناصر في الوحدات على جهودهم الجبارة والتضحية من اجل امن شعبنا واستقراره"، مشدداً على "البقاء في حالة الجهازية الكاملة حتى تحقيق الأمن الكامل لأهلنا في مخيم المية ومية".

المستقبل، بيروت، 2018/10/22

12. ممثل حماس في لبنان يؤكد مواصلة الجهود لتثبيت التهدئة في مخيم "المية ومية"

بيروت، غزة - جمال غيث: قال ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، إن الهدوء والحياة عادت إلى طبيعتها في مخيم "المية ومية" جنوب لبنان، بعد التوصل لاتفاق بوقف الاشتباكات التي اندلعت بين حركتي "فتح" و"أنصار الله" يوم الإثنين والثلاثاء الماضيين.

وأضاف بركة في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن حركته وبالتعاون مع الجيش اللبناني نجحت في إعادة الأوضاع إلى طبيعتها داخل المخيم، وإنهاء الاشتباكات بين حركتي "فتح" و"أنصار الله"، مؤكداً أن الجميع ملتزم بالتهدئة ووقف إطلاق النار، وأن الاتصالات مستمرة مع كل الأطراف لتثبيت التهدئة والمحافظة على أمن واستقرار المخيم.

وبين أن حركته تبذل جهودا كبيرة لئلا تتكرر الأحداث في المخيم، مضيفاً "تعد المخيمات محطات نضالية على طريق العودة إلى فلسطين، وهي ترمز لقضية اللاجئين وينبغي المحافظة عليها لحين العودة". وذكر أنه تم الاتفاق في مقر الجيش اللبناني في صيدا بحضور الجميع إلى ووقع على اتفاق وقف إطلاق النار.

فلسطين أون لاين، 2018/10/23

13. لبنان: حركة الجهاد تبث مع نائب عن حزب الله تخفيف الإجراءات الأمنية حول مخيمات صور

صور - فادي بردان: زار وفد من حركة الجهاد الإسلامي ضم عضو قيادة الساحة اللبنانية أبو سامر موسى، ومسؤول العلاقات في صور محمد عبد العال، النائب السيد نواف الموسوي في مكتبه في منطقة صور جنوب لبنان، حيث جرى استعراض آخر المستجدات السياسية في المنطقة وفلسطين لا سيما مسيرات العودة المتجددة بحيوية واندفاع والتي كان آخرها مسيرات غزة تنتفض والضفة تلتحم والتي يقدم أبناء الشعب الفلسطيني من خلالها آيات من التضحية والفداء دفاعا عن فلسطين والمنطقة العربية وشعبها. وأثنى "الوفد على دور الموسوي ودفاعه المستمر في كل الميادين عن القضية الفلسطينية محملا إياه هموم المخيمات المأساوية والمعاناة المستمرة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات صور نتيجة الإجراءات المتبعة حول المخيمات". وطالب الوفد من الموسوي "العمل لإنهاء هذه الإجراءات التي من شأن استمرارها دفع الشباب الفلسطيني للهجرة وتمير صفقة القرن والتوطين وإنهاء القضية المركزية للأمة قضية فلسطين". كما تمنى الوفد بذل كل الجهد الممكن لإعطاء الفلسطيني حقة في الحياة الكريمة من خلال إعطائه حقوقه المدنية والإنسانية.

واستعرض الوفد ما يجري من محاولات التضيق على مخيم الرشيدية تحت عدة مسميات ومبررات عديدة لا تلامس الحقيقة وإنما تصب في خانة التضيق والدفع بالشباب للبحث عن حياة كريمة.

المستقبل، بيروت، 2018/10/21

14. ليبرمان: ضربة في غاية القوة لحماس ستحسن الوضع الأمني جنوب إسرائيل

تل أبيب - (د ب أ): قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، يوم الإثنين، إن توجيه ضربة شديدة القوة لحماس سوف تحسن الوضع الأمني جنوب البلاد.

وفي إشارة إلى الوساطة المصرية بين حماس وإسرائيل، قال ليبرمان إنه لا يعتقد في إمكانية التوصل إلى ترتيب لوقف إطلاق نار طويل المدى مع حماس، مؤكدا أنه لا شيء أقل من توجيه الضربة

الأقوى لهذه "الجماعة الإرهابية" سوف يحسن الوضع الأمني جنوب إسرائيل، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت". وأضاف ليبرمان، في بداية اجتماع اللجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست (البرلمان)، عقد يوم الاثنين، أن إسرائيل قد استنفدت كل الخيارات وأن القيام بعملية عسكرية في قطاع غزة هو الخيار الباقي أمام الدولة العبرية.

وتطرق ليبرمان إلى قراره بإعادة فتح معبر كريم أبو سالم وبيت حانون بعد أيام من إطلاق صاروخ من غزة على بير سبع، فقال "لديهم مسيرة العودة، ولدينا المعابر الحدودية، أحاول خلق صلة مباشرة بين مستوى العنف والنشاط الاقتصادي، فعندما يكون هناك عنف، فيجب أن يواجه اقتصاد غزة صعوبات".

القدس العربي، لندن، 22/10/2018

15. "إسرائيل" متفاجئة من قرار الأردن باستعادة الباقورة والغمر

الناصرة - وديع عاودة: فوجئت إسرائيل بقرار العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بوقف تأجير أراضيها في منطقتي مجامع النهرين ووادي عربة بعد انتهاء مدة التأجير منذ اتفاق السلام في 1994. وعبر المزارعون الإسرائيليون في المنطقتين عن صدمتهم واعتبروا القرار "كارثي" فيما قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه سيتفاوض مع الأردن.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مزارعين إسرائيليين في المنطقتين قولهم إن قرار العاهل الأردني "حكم بالإعدام" عليهم، واعتبرت الصحيفة أن القرار شقا مزلزلا في علاقات إسرائيل - الأردن، اللتين اتفقتا في اتفاق السلام أن من صلاحية كل منهما إلغاء اتفاق الاستتجار بعد عام من تبليغ الطرف الآخر.

وأشار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى إعلان الأردن خلال مراسم إحياء الذكرى السنوية الرسمية لإسحاق رابين، قائلاً: "سوف ندخل في مفاوضات مع الأردن حول احتمال تمديد الترتيبات القائمة"، منوها إلى وجود سلام حقيقي بين الأردن وإسرائيل حيث قال: "الأردنيون لا يقدسون ميثاق يدعو إلى تدمير إسرائيل، والسلام بين إسرائيل والأردن دخل الآن عامه الخامس والعشرين. في اتفاق السلام، احتفظ الأردن بخيار استعادة منطقة مجامع النهرين بالقرب من نهر الأردن ومنطقة الغمر في وادي عربة. وتم تبليغنا اليوم بأنه يريد تحقيق هذا الخيار في السنة الخامسة والعشرين". وأضاف "الاتفاق برمته يشكل رصيذا هاما وقيما للبلدين، ونحن ننفذ هذه الاتفاقية بالتعاون المثمر مع مصر في العديد من المجالات التي لم نعرفها منذ اتفاقات السلام. إن هاتين الاتفاقيتين للسلام تبرزان كمنشآت مركزية للاستقرار الإقليمي".

وواصل نتتياهو الحديث عن علاقات إسرائيل والدول العربية الأخرى قائلا: "نحن نوسع العلاقات مع الدول العربية التي تفهم أن إسرائيل ليست عدوتهم، وأن التطبيع بيننا وبين الدول العربية المعتدلة ينمو، وهناك فجوة بين الحكومة والرأي العام. من الصعب تغيير هذه الحالة المزاجية في وقت قصير، ولكن هناك تغيير معيّن ملحوظ بالفعل".

زاعما أنه في بعض البلدان يتغلغل هذا بشكل متزايد في أوساط الجمهور، الشبكات الاجتماعية في هذه الدول تعبر صراحة عن رأي مؤيد لإسرائيل، وهذا يحدث حتى في إيران. وأضاف "اعتقد أنه في هذه العمليات، وبالتعاون مع العديد من الدول العربية، هناك أمل في سلام مستقبلي مع جيراننا الفلسطينيين رغم أنهم يبذلون كل ما في وسعهم لنسف دائرة التطبيع ودائرة السلام".

القدس العربي، لندن، 2018/10/22

16. المعارضة الإسرائيلية: القرار الأردني يعكس فشل سياسة نتتياهو الخارجية

الناصرة - برهوم جرابسي: هاجمت المعارضة الإسرائيلية أمس، رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو، في أعقاب قرار الأردن، إنهاء تأجير أراضي الباقورة والغمر. وقالت أقطاب المعارضة، إن هذا انعكاس مباشر لفشل سياسة نتتياهو الخارجية، خاصة تجاه القضية الفلسطينية، إذ أنه يحاول الإيهام بأن العالم العربي يمكن أن يتجاوز القضية الفلسطينية.

وقالت رئيسة المعارضة البرلمانية تسيبي ليفني، خلال جلسة كتلتها البرلمانية "المعسكر الصهيوني" أمس، "إن يتسحاق رابين عرف كيف يصنع السلام، بينما نتتياهو عرف كيف يهدم السلام. إن وجهة نظر نتتياهو السياسية الأمنية انهارت. فالغاء ملحق اتفاق السلام مع الأردن، هو أمر خطير، وهو رسالة لما هو أخطر بشأن العلاقات في المستقبل". وتابعت إن "الأردن بعث برسالة واضحة لإسرائيل، بأنها تعاملها قبالة السلطة الفلسطينية ستحدد أيضا مستقبل مصير اتفاق السلام بيننا". وقالت، إن على نتتياهو "بدلا من أن يروي قصصا، بأنه بالإمكان صنع السلام مع كل العالم، من دون الفلسطينيين"، أن يتقدم بخطى فاعلة تجاه الفلسطينيين.

وقال رئيس حزب "يوجد مستقبل"، يائير لبيد، إن "المشكلة مع الأردن، هي بالأساس فشل تام للحكومة (الإسرائيلية). فقد عرفوا منذ 25 عاما أن هذه اللحظة ستأتي. وقد كانت المداولات في الأردن علنية على الأقل منذ عام. وقبل بضعة أيام وقع 80 نائبا في البرلمان الأردني على عريضة، ولم يتم فعل أي شيء هنا (إسرائيل)، على الأقل عملا أوليا ضروريا، وهذا ما قادنا إلى أزمة، ما كنا بحاجة لها إطلاقاً".

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب "يوجد مستقبل" وعضو لجنة الخارجية والأمن، النائب عوفر شيلح إن "بيان الملك عبد الله الثاني مؤسف. فهو يجسد ما نقوله منذ زمن بعيد عن انعدام الفعل السياسي لنتنياهو وكلف إسرائيل ثمنا باهظا".

من جهته شق وزير الحرب ورئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود باراك، صباح أمس هجوماً لاذعاً على نتنياهو. وقال باراك إن حكومة نتنياهو فقدت "استراتيجيتها" للتعامل مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وتسببت بأزمة عميقة مع الأردن. واتهم باراك بحديث لإذاعة جيش الاحتلال، نتنياهو بأنه استسلم لحركة حماس في غزة، واصفاً حكومته بـ "المرتبكة التي ضلت طريقها".

وفي المقابل، تواصلت التقارير الإسرائيلية حول الأضرار الزراعية المتوقعة لإسرائيل من انتهاء اتفاق الإيجار. إذ يجري الحديث عن 1,400 دونم يتم زراعتها في منطقة الغمر. و800 دونم في منطقة الباقورة. وقد أعلن عدد من المزارعين الإسرائيليين، أنهم أمام حالة انهيار اقتصادي، ومنهم خاصة في الغمر، أعلنوا أنهم سيهجرون سكنهم في القرية التعاونية المقابلة للأرض.

وقال رئيس المجلس الإقليمي لمنطقة العربة، ايال بلوم، إن إعلان الأردن يعطي إنذارا مسبقا لمدة سنة من أجل إخلاء هذه المنطقة. وأضاف، "من الواضح أن هذا كارثي من ناحية الزراعة. فهذا يمكنه أن يؤثر على نحو 20 إلى 30 مزارعا".

الغد، عمان، 2018/10/23

17. لائحة اتهام لجنديين إسرائيليين يسرقان ويتحرشان بفلسطينيات على الحواجز

رام الله: تقدمت النيابة العسكرية الإسرائيلية بلائحة الاتهام ضد اثنين من أفراد الشرطة في إسرائيل، ممن يعملون في الحاجز العسكري في قلنديا الذي يفصل بين القدس المحتلة ورام الله وسط الضفة الغربية، بتهمة اختلاس أموال فلسطينيات والاعتداء الجنسي عليهن "بدوافع عنصرية".

وعلق المختص في القانون الدولي وحقوق الإنسان رزق شقير على ذلك قائلاً إن التجربة أثبتت ان مثل هذه المحاكمات شكلية وما يصدر عنها من أحكام لا يتناسب مع الجرم المقترف.

وأضاف لـ"القدس العربي" ان عمليات التحقيق وما تنشره إسرائيل من تقديم جنود في جيشها للمحاكمة بسبب ارتكابهم جرائم ضد الفلسطينيين إنما هو محاولة منها لتحسين صورتها امام العالم بأنها دولة قانون، وهو غير صحيح، مشيراً الى ان مثل هذه المحاكمات قد لا تتعدى الأحكام فيها أكثر من التوبيخ او لفت النظر.

القدس العربي، لندن، 2018/10/22

18. "هآرتس": وثائق تؤكد تمويل الخزينة العامة لإقامة بؤر استيطانية عشوائية

أظهر تحقيق صحفي مدى ضلوع بنوك إسرائيلية في تمويل إقامة بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، باحتيال تمارسه الدولة، رغم أنه يحظر على البنوك تمويل هذه البؤر لأنه تعتبر غير قانونية، بسبب إقامتها من دون قرار اتخذته بشكل رسمي الحكومة الإسرائيلية، بينما تُعتبر المستعمرات "قانونية" لأنها أقيمت بقرار حكومي.

ويستند التحقيق الذي نشرته صحيفة "هآرتس" يوم، الاثنين، إلى وثائق قروض إسكان منحتها بنوك إسرائيلية إلى 26 بؤرة استيطانية عشوائية، بتوجيه وكفالة "دائرة الاستيطان" وهي إحدى الأذرع الاستيطانية للحكومة الإسرائيلية. وبين هذه البؤر، البؤرة الاستيطانية "عمونا" التي تم إخلاؤها بموجب قرار المحكمة العليا، وإعادة إسكان مستوطناتها في مستعمرة جديدة بتكلفة 40 مليون شيكل.

ووفقا للتحقيق، فإن "دائرة الاستيطان" منحت عشرات القروض بهدف إقامة وتطوير بؤر استيطانية عشوائية، بينها مزارع وكروم وعنب، وجميعها توصف بأنها غير قانونية، في الضفة، خلال العشرين عاما الماضية. وترهن البنوك معدات زراعية أو قطعان ماشية مقابل القروض من هذه الدائرة، الممولة كلها من أموال دافعي الضرائب. وفي إحدى الحالات، منح أحد البنوك قرضا لإقامة بؤرة استيطانية بعد أن حوّلت "دائرة الاستيطان" وثائق للبنك تزعم فيها أن أراض معينة يملكها طالبو القرض، رغم أن الأرض ليست بملكيتهم. ويشار إلى أن الغالبية الساحقة من البؤر الاستيطانية، التي يزيد عددها عن 100 بؤرة، مقامة في أراض بملكية فلسطينية خاصة.

ويسري هذا الوضع على مبان أقيمت في أراض بملكية فلسطينية خاصة وتم إلحاقها بمستعمرات، مثلما هو حاصل في مستعمرة "يتسهار"، وهي أحد معاقل غلاة المستوطنين المتطرفين.

عرب 48، 2018/10/22

19. رئيس الموساد: القدرات الصاروخية الإيرانية تهدد مركزي

اعتبر رئيس الموساد، يوسي كوهين، يوم الإثنين، أن الصواريخ الإيرانية البعيدة المدى تشكل تهديدا مركزيا لإسرائيل، وذلك في سياق حديثه عما وصفه بأنه سعي إيران للتوسع في الشرق الأوسط، مرورا بالعراق وسورية، وانتهاء بלבnan. وفي إطار جلسة للجنة الميزانيات في وزارة المالية، تحدث كوهين مطولا عما أسماه "التهديد الإيراني"، وقال إن إيران تسعى للتوسع والوصول إلى كل أنحاء المنطقة.

وبحسبه، فإن أحد أهداف إسرائيل المركزية هي إبعاد إيران من الشرق الأوسط، حيث أن "حضورها قوي جدا على الحدود مع لبنان بواسطة حزب الله، وأيضا على الحدود مع سورية، وتعزز مكانتها السياسية والعسكرية داخل العراق".

وأضاف، بحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن "سيطرة إيران على العراق تضع إسرائيل في وضع تصل فيه إيران عن طريق العراق وسورية ولبنان إلى ما اعتبر الهلال الشيعي لتشكيل تواصل جغرافي يعتقدون أنه ممكن، لولا أن الولايات المتحدة غيرت سياستها تجاه النظام الإيراني..".

عرب 48، 2018/10/22

20. "بتسيلم": سواصل عملنا حتى نجبر المحتل على التراجع عن قرار هدم "الخان الأحمر" بالكامل

القدس: قال رئيس مجلس إدارة مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم" دافيد زونشاين إن المركز يقف قلبا وقالبا مع قرية الخان الأحمر، وإنه سيواصل العمل ضد حكومة الاحتلال الإسرائيلي حتى تتراجع عن قرار هدم القرية بالكامل، وتفشل كافة المخططات بحقه. وأكد خلال زيارة وفد من المركز لقرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة، اليوم الاثنين، أن الهدف من الزيارة هو التضامن مع سكان الخان الأحمر، وتثديدا بممارسات الاحتلال بحق الخان بشكل خاص، وكافة المناطق الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/22

21. تقرير: هكذا يبدو السيناريو الأقرب للحرب الإسرائيلية القادمة ضد غزة

عربي 21 - عدنان أبو عامر: رسم خبير عسكري إسرائيلي في صحيفة مكور ريشون ما قال إنه "سيناريو الحرب القادمة في قطاع غزة، بعد فترة طويلة من وقوف إسرائيل على مقربة من تنفيذها، وهذا السيناريو يشمل مكونات الحرب، والتأثيرات التي ستلقي بظلالها على طبيعتها، ومدتها الزمنية، وعنصر المفاجأة، وغيرها من المركبات".

وقال عمير ربابورت، في ورقة بحثية مطولة ترجمتها "عربي 21"، إن "الحرب القادمة في غزة لن تكون شبيهة بالجولات العسكرية الأخيرة أمام حماس: الرصاص المصبوب 2008، عمود السحاب 2012، الجرف الصامد 2014، في ظل العديد من الاعتبارات العسكرية والتفاصيل العملية".

المدى الزمني

وأكد ربابورت أن "أحد الدروس المستفادة من الحروب الإسرائيلية السابقة على غزة أنه كلما طالت المعركة من الناحية الزمنية فلن يكون ذلك في صالح إسرائيل، ويبدو واضحا أنه من جولة لأخرى يزداد المدى الزمني لكل مواجهة، حتى قاربت المعركة الأخيرة على الشهرين". وأضاف أنه "رغم أن القبة الحديدية وضعت صعوبات أمام حماس، لكنها شكلت لنا نحن الإسرائيليين إشكاليات أيضا؛

لأنه كلما زاد عدد أيام القتال، فإنه يتطلب المزيد من بطاريات القبة الحديدية، فضلا عن أنه يستنزف الجبهة الداخلية الإسرائيلية".

وأوضح أن "أحد مفاتيح نجاح أي حرب إسرائيلية قادمة أن تكون افتتاحيتها قوية، بشرطين: ألا تكون كرد فعل على رفع مستوى عمليات حماس، بل أن تكون مبادرا إليها من قبل إسرائيل، وفي الوقت ذاته ألا يشملها وقف لإطلاق النار لمحاولات الوساطة، لا سيما المصرية".

هدف الحرب

وأشار ربابورت، محرر مجلة إسرائيل ديفينس للعلوم العسكرية، إلى أنه "طراً تغير كبير لدى إسرائيل في تقدير هدف الحرب القادمة ضد غزة، في الماضي كانت فرضية المستويين السياسي والعسكري أن الوضع المثالي أن تبقى سلطة حماس في غزة، بعد أن يتم ردعها فترة طويلة من الزمن تتوقف فيها عن إطلاق الصواريخ، وفي هذه الحالة فإن إعادة الوحدة الفلسطينية بين قطاع غزة والضفة الغربية لن يكون في صالح إسرائيل". وأكد أنه "في حال تصاعد الوضع الأمني في الجنوب بسرعة، فهناك تقدير بأن الهدف هذه المرة قد يكون إسقاط سلطة حماس، ما سينجم عنه واقع ميداني جديد برعاية مصرية، ووفقا لما يصدر عن وزير الحرب بعكس وزراء سابقين فإن الجيش الإسرائيلي سيأتي للحرب القادمة وبين يديه خطة عملياتية متكاملة للإطاحة بحماس كليا في غزة".

وأضاف أن "هذه ليست مهمة بسيطة، وقد تشمل بالضرورة الدخول برياً بالقوات الإسرائيلية مساحات واسعة من قطاع غزة، وفي هذه الحالة قد يستغرق بقاء الجيش عدة أشهر سيتخللها إطلاق صواريخ على إسرائيل، وحينها سيضع الجيش والشاباك نصب أعينهم القيام بحملة تصفيات واسعة لقيادات حماس كأولوية مفضلة".

عنصر المفاجأة

ربابورت، وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، قال إن "أي معركة تنشب يحضر طرفاها المفاجأة للطرف الآخر، وكلنا نذكر كيف أن الجيش لم يكن مستعداً لتهديد أنفاق حماس في غزة في حرب 2014، لكن الحملة التي أعلنتها في السنوات الأخيرة ضد هذه الأنفاق عمل على تراجع خطورتها، رغم أنه ما زال قائماً، ما يفتح الباب على المفاجآت القادمة".

وأضاف أن "حماس بذلت جهوداً حثيثة لتطوير منظومات الطائرات المسييرة دون طيار والمحملة بمفجرات، وهذه تشكل تحدياً ليس سهلاً أمام إسرائيل، بجانب القذائف الصاروخية المطورة، التي تحمل رؤوساً متفجرة بما يزن عشرين كيلوغراماً، كما سقطت مؤخراً على بئر السبع، كما ستلجأ حماس لإطلاق قذائف الهاون التي لم يجد الجيش لها حلولا كافية ونهائية حتى الآن".

وأكد أن "القبة الحديدية قادرة على صد عدد من الفذائف، لكن لا أظنها مهيأة لمواجهة صليات مكثفة متسارعة منها، مع العلم أن القبة الحديدية معدة بالأساس لصد الصواريخ، وهنا نؤكد على أحد دروس الجرف الصامد، حيث لا يوجد سبب لإبقاء مستوطني غلاف غزة في منازلهم فور اندلاع الحرب، لأنه سيتم تنفيذ عملية إخلاء واسع وسريع لكل من يسكن على بعد سبعة كيلومترات من حدود قطاع غزة، ووزارة الحرب مستعدة لذلك". وأوضح أن "مطار بن غوريون قد يصدر قرار بإغلاقه في ذروة أيام القتال، ولعل هذا السبب الذي دفع إسرائيل لإعادة تأهيل مطار "رامون" قرب إيلات ليكون بديلاً عنه، كي لا تتقطع إسرائيل عن العالم الخارجي".

السيناريو الأسوأ

ختم رابورت دراسته بالقول إن "صيف 2018 شهد وصول الأوضاع الأمنية خلال أسابيع طويلة إلى حافة الهاوية، واقترب الحرب أكثر من أي وقت مضى، في كلا الجبهتين: الشمالية مع حزب الله في لبنان وإيران في سوريا، والجنوبية مع حماس في غزة، ورغم تكرار الهجمات المتبادلة، لكن الكلمة الأخيرة لم تقل بعد في الشمال". وأوضح أن "حرباً إسرائيلية مع حماس في غزة قد تحفز إيران وحزب الله لإطلاق صواريخ ثقيلة العيار برؤوس متفجرة ضخمة باتجاه إسرائيل، تتسبب بإحداث شلل كامل في حركة الإسرائيليين، أو صواريخ أرض-بحر توقف حرية الملاحة البحرية الإسرائيلية، ورغم خطورة هذا السيناريو وصعوبته، لكنه متوقع، وفي الوقت ذاته، فإن الجيش الإسرائيلي متأهب للقتال على الجبهتين معاً".

عربي 21، 2018/10/22

22. "أبو منظومة الاعتراض الصاروخي": "حزب الله قادر على إصابة أي منشأة استراتيجية في إسرائيل"

تناول أبو منظومة الاعتراض الصاروخي الإسرائيلي عوزي روبين تطور دقة صواريخ حزب الله بصحيفة جيروزاليم بوست، التي لمح نتياهو من على منبر الأمم المتحدة إلى أنها تقع ضمن مسافة عشرة أمتار، وتوقف عند ما رأى أنهما البعدان الأساسيان في القدرات الصاروخية لحزب الله، "المعدل اليومي لإطلاق الصواريخ ودقتها"، كونهما يشكلان بنظره "نقطتين حرجيتين" بالنسبة إلى إسرائيل. وفي ما يتعلق بمعدل إطلاق حزب الله للصواريخ، لفت إلى أن السؤال الأساسي هو "كم عدد الصواريخ التي يستطيع عدو مثل حزب الله إطلاقها يومياً على إسرائيل بالمقارنة مع عدد الصواريخ التي يمكن لإسرائيل إسقاطها عندما تتعرض لوابلٍ من الصواريخ في وقتٍ واحد". وأجرى مقارنة سريعة مع حرب عام 2006، حيث اعتبر أن حزب الله أطلق خلالها نحو 4,000 صاروخ. في المقابل، قدر روبين أن معدل الإطلاق اليومي في ضوء ترسانة حزب الله وزيادة حركيتها، تتراوح بين

1,000 أو 1,500 صاروخ يومياً. واستناداً الى الأرقام التي قدمها الخبير الأول في إسرائيل بالصواريخ، يصبح بالإمكان القول إن حزب الله قادر - من دون احتساب التطور النوعي - خلال ثلاثة أيام على إطلاق ما تلقته إسرائيل خلال 33 يوماً (مدة حرب عام 2006). ورأى روبين في هذا المعدل أنها "وتيرة من شأنها أن تكون جنونية"، الأمر الذي يشير الى تقدير المفاعيل "الجنونية" لهذا المعدل لدى صناع القرار.

وأعرب مؤسس منظومة الاعتراض الصاروخي الإسرائيلي عن أمله بأن يؤدي الخيار الإسرائيلي المضاد والمركب من "الجهود الهجومية والدفاعية والإيجابية والسلبية"، الى تقليص معدل الصواريخ الى بضع مئات في اليوم الواحد. وكبقية القادة الإسرائيليين الذين يُسلمون بعدم إمكانية ردع حزب الله عن الرد على أي عدوان وعدم إمكانية تدمير قدراته، تابع روبين الخط التهويلي نفسه في استهداف المدنيين والبنية التحتية اللبنانية، بالقول "لا يمكن أن نكون في الملاجئ، بينما يجلسون هم لشرب القهوة في المقاهي"، متجاهلاً حقيقة أن قدرات حزب الله الصاروخية هي للرد والردع والدفاع.

وأظهر روبين إقراراً صريحاً ومباشراً بأن حزب الله قادر على إصابة أي منشأة استراتيجية في إسرائيل. وتجلّى ذلك بقوله إنه لا يريد تحديد المنشآت الاستراتيجية كي لا يقدّم أفكاراً لحزب الله. من هنا، اكتفى بما سبق أن أطلقه حزب الله في معادلات سابقة من خلال الحديث عن إمكانية "استهداف مطار بن غوريون، ومفاعل ديمونة النووي، ومنصات الغاز الطبيعي لإسرائيل وغيرها من البنية التحتية الحيوية المتعلقة بالحفاظ على الكهرباء والمياه والموارد الحيوية". وبلغ روبين مرحلة الذروة في التعبير عن مستوى التهديد الذي تواجهه إسرائيل، عبر الإشارة الى أن ذلك يمس بقدرة إسرائيل على مواصلة القتال في مواجهة هذا المستوى من القدرات.

الأخبار، بيروت، 2018/10/22

23. غزة: 20 إصابة بقمع الاحتلال الحراك البحري الـ 13 لكسر الحصار

غزة: أصيب 20 مواطناً عصر اليوم بالرصاص الحي والاختناق جراء قمع جنود الاحتلال الإسرائيلي متظاهرين سلميين مساندين للمسير البحري الـ 13 شمالي غرب قطاع غزة. وأطلقت هيئة "الحراك الوطني لكسر الحصار" المسيرة البحرية الثالثة عشر منذ بداية العام الحالي، باتجاه الحدود البحرية الشمالية مع الأراضي المحتلة منذ عام 1948، للمطالبة برفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ نحو 12 عاماً. وشارك في المسيرة البحرية ضمن فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار، 21 قارباً على متنها عشرات المواطنين..

وفي كل مسيرة تنطلق من شواطئ غزة، تحاول هذه القوارب الاقتراب من السياج البحري بين القطاع والأراضي المحتلة، إلا أن قوات الاحتلال تعترضها بإطلاق نار كثيف وبقنابل غاز. وسبق هذه المسيرة 12 مسيرة بحرية مشابهة، منذ 29 مايو/أيار الماضي، بتنظيم من الهيئة ذاتها. فلسطين أون لاين، 2018/10/22

24. الأسرى الفلسطينيون يعتبرون قرار منع الزيارات عن "حماس" إعلان حرب

تل أبيب: ردت الحركة الأسيرة الفلسطينية في السجون الإسرائيلية، بحدة وبشدة، على قرار اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، طرح مشروع قانون يمنع الزيارات عن أسرى حركة حماس في السجون. واعتبروا سن مثل هذا القانون اعتداء وإعلان حرب، ووعدوا بالرد عليه قريبا بما يتلاءم معه. وكانت اللجنة الحكومية الإسرائيلية، قد اتخذت قرارها بمنع الزيارات، بناء على مشروع قانون تقدم به عضو الكنيست عن "الليكود"، أورن حازان، الذي اعتدى، العام الماضي، على مجموعة من ذوي الأسرى وهم في طريقهم لزيارة أبنائهم في سجون الاحتلال. وقد ندد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية، اللواء قدري أبو بكر، بهذا القانون، وقال إن ما تتذرع به حكومة الاحتلال، بأن القانون طرح مقابل رفض "حماس" السماح لمنظمات إنسانية، بزيارات للإسرائيليين الذين تحتجزهم "حماس" في غزة، لا يأتي سوى ضمن سياسة التعسف والتهجم الشرسة على حقوق المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وتشديد الخناق عليهم في كافة تفاصيل حياتهم في المعتقل. وأضاف: "إسرائيل ككيان محتل ما زالت تحتجز رفات مئات الشهداء الفلسطينيين، فيما تسمى بمقابر الأرقام منذ سنوات طويلة، من دون أن تسمح بتسليمها لذويها، أو أن تكشف حتى عن مكان وجودها، في خرق واضح لكل الأعراف والمواثيق الدولية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/23

25. الاحتلال يجرف عشرات الدونمات ويقتلع مئات الأشجار بالضفة

قامت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، بجرف عشرات الدونمات واقتلاع مئات أشجار الزيتون في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، فيما قامت مجموعة من المستوطنين على ملاحقة العديد من المزارعين ورعاة الأغنام في الأغوار الشمالية. في محافظة الخليل، جرفت سلطات الاحتلال 16 دونما زراعية واقتلعت مئات الأشجار وهدمت ثلاثة آبار مياه في منطقة جمرورة لأراضي المواطنين في ترقوميا غرب محافظة الخليل.

وتعود ملكية الأراضي التي تم تجريفها لعدد من المواطنين من بينهم المواطن محمد كامل جعافرة وعلي عواد الفطافطة. كما جرفت قوات الاحتلال، 14 دونما من أراضي بلدة بيت كاحل، وهدمت بئرين، واقتلعت مئات الأشجار المثمرة.

في منطقة أريحا، جرفت سلطات الاحتلال أشجاراً، وصادرت أشتالا معدة للزراعة في بلدة فصايل، وتعود الأشجار للمواطن حسين رشيدة. وقدرت أعدادها بـ 60 شتلة زيتون وبرتقال وثلاثة أشتال نخيل. وأتى إقدام الاحتلال على جرف الأراضي واقتلاع الأشجار، في الوقت الذي واصلت مجموعات المستوطنين الاعتداء على المزارعين الفلسطينيين، حيث طارد مستوطنون من تجمعات استيطانية بالأغوار، رعاة أغنام فلسطينيين في خربة سمرة، بحماية جيش الاحتلال الذي اعتقل اثنين منهم.

عرب 48، 2018/10/22

26. مسؤول الملف الفلسطيني في جريدة "الشرق الأوسط" يستقيل احتجاجاً على مقتل خاشقجي

لندن: أعلن الصحفي ربي المدهون رئيس الملف الفلسطيني بصحيفة "الشرق الأوسط" استقالته عن الصحيفة، على خلفية قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي. وقال المدهون في بيان نشره على حسابه في فيسبوك: "اليوم قدّمت استقالتي من العمل في جريدة "الشرق الأوسط"، في لندن، بعد 18 عاماً، قضيت معظمها مسؤولاً للملف الفلسطيني".

وأضاف المدهون مبينا سبب استقالته قائلاً " كنت أتمنى أن اختتم حياتي المهنية بحفل بهيج بين زملائي وأصدقائي. خططت لأن يكون ذلك بعد ثمانية أشهر تقريبا، حين ينتهي عقد العمل. لكن ما حدث بعد ظهر 2 أكتوبر الحالي، وضع حدا لكل شيء. كل شيء. قلب حياتي التي كانت ترتب خطواتها لتقاعد هادئ "آمن". كان مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي صادما. كان مفزعا، مرعبا، موجعا، مفجعا، مؤلما، بشعا وغير مسبوق. يستحق كل من خطط لقتل جمال أو شارك في قتله، عقوبة بحجم الجريمة وطبيعة دوره فيها."

ويشار إلى أن المدهون كاتب فلسطيني ولد في مدينة المجدل عسقلان، في جنوب فلسطين عام 1945. وهاجرت عائلته خلال النكبة عام 1948 إلى خان يونس في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/10/22

27. الاحتلال يعيد مساحة الصيد لـ 6 أميال بغزة ويعتقل صيادين

غزة: قالت نقابة الصيادين في غزة إن سلطات الاحتلال قررت إعادة مساحة الصيد على طول ساحل قطاع غزة لـ 6 أميال بحرية صباح اليوم الثلاثاء، فيما اعتقلت بحرية الاحتلال صيادين اثنين

شمال القطاع. وذكرت النقابة في بيان وصل "الرأي" أن وزارة الزراعة أبلغتهم بقرار إعادة مساحة الصيد من 3 أميال بحرية إلى 6 أميال ابتداءً من صباح اليوم. وعبرت عن أملها بتقديم تسهيلات أكثر للصيادين، داعيةً إلى رفع يد الاحتلال وبطشه عنهم. وفي السياق، أفادت النقابة بأن بحرية الاحتلال اعتقلت الصيادين: أحمد صيام، وعضو نافذ السلطان قبالة شاطئ غرب بيت لاهيا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/23

28. وفد المخابرات المصرية يغادر غزة بعد اجتماعه بهنية

غزة: غادر وفد المخابرات المصرية قطاع غزة، مساء يوم الاثنين، عبر معبر بيت حانون "اليرز"، بعد اجتماعه مع قيادة حركة حماس. وأفادت مصادر محلية، أن الوفد الأمني المصري غادر غزة بعد عصر اليوم، عقب اجتماع مع قيادة حماس في مكتب رئيس الحركة إسماعيل هنية بغزة. وأوضحت المصادر أن الاجتماع استمر أكثر من 4 ساعات، دار خلاله نقاش عميق بخصوص عدة ملفات منها المصالحة والتهدئة.

ووصل وفد المخابرات المصرية إلى قطاع غزة ظهر يوم الاثنين، برئاسة اللواء أحمد عبد الخالق مسؤول الملف الفلسطيني في الجهاز. والتقى الوفد فور وصوله، برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في مكتبه بغزة، بحضور عدد من قيادات الحركة، في حين يعتبر هذا اللقاء هو الثاني منذ الخميس الماضي، حيث القى أيضاً قيادة حركة فتح.

فلسطين أون لاين، 2018/10/22

29. وزير الخارجية الأردني: "إسرائيل" لم تطلب التشاور ولن نفاوض على السيادة

عمان: قال وزير الخارجية أيمن الصفدي، إن المملكة "لم تتلق" أي طلب إسرائيلي للتشاور حول إنهاء الملحقين المتعلقين بأراضي الباقورة والغمر، مشدداً على أن هذه المناطق "تخضع للسيادة الأردنية وان العمل سينتهي بالملحقين العام القادم".

وأضاف الصفدي في مقابلة بثها التلفزيون الأردني، مساء أمس إن القرار الأردني بإنهاء العمل بملحي الباقورة والغمر "جاء تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك"، و"هذا يعني أن الملحق سينتهي العمل بهما العام المقبل بعد 25 عاماً من تاريخ دخول اتفاقية السلام حيز التنفيذ". وقال الصفدي: "أنا لا نفاوض على السيادة، وإن كان هناك مشاورات، ستكون على كيفية إنهاء الملحقين، نحن دولة.. لنا مكانتنا وتصرفنا وفق القانون، كما ونملك الأدوات في الدفاع عن مصالحنا". وأوضح أن الملحقين ينصان بوضوح أنه في حال أبلغ أي طرف الطرف الآخر بإنهاء الملحقين يحق للطرف الآخر

الدخول في مشاورات، "وإذا طلبت إسرائيل الدخول في المشاورات، نحن ننفذ التزاماتنا القانونية وسننطلق في هذه المشاورات بالبناء على قرار الملك بإنهاء الملحقين وسنحمي مصالحنا ونخدمها سيما مع التوجيه الملكي ومع السياسة الأردنية الثابتة في عمل كل ما هو ممكن لحماية مصالحنا".

الغد، عمان، 2018/10/23

30. "إسرائيل" تهدد بتقليص كميات المياه للأردن

القدس - وكالات: نقل موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي عن مسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية قولهم إنهم "خائبو الأمل" من الإعلان الأردني، وإنهم يأملون بإمكان "حل الخلاف حتى العام المقبل"، من خلال مفاوضات مع الأردن بهدف تمديد فترة استئجار هذه الأراضي. وقالت المصادر نفسها إن "لا أحد يريد فتح جبهة لا ضرورة لها مع الأردن الآن، وتوجد مصالح استراتيجية مشتركة، ولهذا فإننا نريد احتواء الحدث وإغلاقه بطريقة هادئة". ولكن مصادر إسرائيلية قدرت، لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس، أن السلطات الأردنية غير معيّنة بإبرام اتفاق جديد حول أراضي الباقورة والغمر، التي أعلن الملك الأردني، عبد الله الثاني، إلغائها، الأحد، بعد ضغوط شعبية كبيرة.

ورغم أن السلطات الإسرائيلية اعتبرت القرار الأردني إضراراً باتفاقية وادي عربة، وفقاً لما نقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين، "إلا أنها لا تستطيع اتخاذ خطوات إضافية، لأن القرار الأردني جاء وفقاً للاتفاقيات المبرمة"، باستثناء التفاوض لإبرام اتفاق جديد، كما أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الأحد، مع التقدير بأن الأردن غير معني بذلك.

وعزت مراسلة الشؤون العربية في الصحيفة، سمدار بيرري، جانباً من قرار الملك الأردني إلى غياب الانسجام الشخصي بينه وبين نتنياهو، وأشارت إلى أنه اشتكى من نتنياهو أكثر من مرة في محادثات خاصة وحتى في مقابلات صحافية، منها مع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رغم مباركته "للعلاقات الممتازة" بين الأجهزة الأمنية الأردنية والإسرائيلية.

من جهته أكد مصدر مسؤول في وزارة المياه والري الأردنية التزام الأردن باتفاقية وادي عربة الموقعة مع إسرائيل في العام 1994، في محورها المتعلق بالمياه، في الوقت الذي هددت فيه إسرائيل بتقليص المياه التي تزود بها عمان، في حال أوقف الأردن العمل بملحق الاتفاقية فيما يخص منطقتي الغمر والباقورة. وقال المصدر المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، في تصريح لصحيفة "الغد"، إن الأردن ملتزم بملحق الاتفاقية المتعلق بالمياه، وبما يتوافق مع قرار جلالة الملك عبد الله الثاني بإعلانه مؤخراً

عن إنهاء اتفاق أردني إسرائيلي كان يقضي بتأجير أراضٍ أردنية إلى الجانب الإسرائيلي في منطقتي الباقورة والغمر اللتين استردتهما الأردن إبان توقيع اتفاقية السلام بين الطرفين في العام 1994. وجاءت التصريحات الرسمية الأردنية على خلفية "تهديدات" نشرتها تقارير صحافية وردت على لسان وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أريئيل، حيث قال إن الحكومة الإسرائيلية ستقلص المياه التي تزود بها الأردن من أربعة أيام إلى يومين في الأسبوع في حال تم إلغاء الملحق المتعلق بمنطقتي الغمر والباقورة. الأيام، رام الله، 2018/10/22

31. مقتل الناشط الأردني المعاينة: شبّهات بتورط جهات خارجية

عرب 48 والوكالات: في أعقاب مقتل الناشط السياسي الأردني، سامي المعاينة، يوم الأحد، ثارت شبّهات تشير إلى احتمال تورط عناصر خارجية في الجريمة، بسبب مواقفه السياسية، كما تم إبراز تهديداته بالكشف عن أسماء عناصر في شبكة تابعة للقيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان. وتحقق أجهزة الأمن الأردنية بجريمة قتل المعاينة، شقيق وزير الإعلام الأردني الأسبق، سميح المعاينة. يذكر أنه عثر على المعاينة، الأحد، وهو مصاب بطلق ناري في الرقبة، في منطقة البتراوي بمحافظة الزرقاء.

وبالتزامن مع المطالبة بالإعلان عن تفاصيل القضية وكشف الحقيقة، فقد احتل المعاينة شبكة التواصل الاجتماعي التي أبدت اهتماما كبيرا، وطرحت تساؤلات بشأن حقيقة ما حصل، وما إذا كانت هناك جهات خارجية قد تورطت في الجريمة.

يذكر أن المعاينة كانت قد طالب، في السابق، بتجديد العلاقات مع قطر، وتوثيق علاقات الأردن مع الكويت وعمان. كما سبق وأن هاجم المعاينة دحلان، ووزير الداخلية المصرية الأسبق، حبيب العادلي، واتهمهما بالتآمر ضد الأردن. كما سبق وأن هدد المعاينة بكشف أسماء جماعة دحلان ومناصبهم وروايتهم التي يتقاضونها من الأردن. واتهم دحلان والعادلي، بالوقوف وراء الاحتجاجات التي نظمت في الأردن في حزيران/ يونيو الماضي، ضد رفع الأسعار والضرائب وقانون الضريبة.

عرب 48، 2018/10/22

32. وفد كتائبي في بلدة المية ومية: حرب الـ 1975 مستمرة في المنطقة

بيروت: زار وفد كتائبي برئاسة المستشار العام لرئيس الحزب فؤاد أبو ناصر بلدة المية ومية، غداة الأحداث الدامية التي حصلت في مخيم المية ومية المجاور الأسبوع الماضي، وتمت معالجته خلال

اجتماع عقد بين طرفي الخلاف حركة "فتح" و"أنصار الله" بإشراف قيادة الجيش - مديرية المخابرات في الجنوب. وجال الوفد على الخطوط المتقدمة التي تفصل المخيم عن البلدة، مستطلعاً الأضرار التي لحقت بالبلدة نتيجة الاشتباك. وأكد رئيس بلدية المية ومية رفعت أبو سابا أن "الخلاف ليس مع أبناء المخيم إنما مع المسلحين الذين يصوبون سلاحهم بالاتجاه الخاطئ"، شاكراً "رئيس الجمهورية وقائد الجيش والقيادات الأمنية في المنطقة على عملهم لحماية أبناء البلدة والجوار".

وجدد أبو ناصر "تضامن حزب الكتائب الكامل مع أبناء هذه المنطقة العزيزة"، مستغرباً كيف أن "تكون أحداث الـ 1975، انتهت في كل لبنان ولا تزال مستمرة في هذه المنطقة"، وسأل: "كيف يمكن لأبناء المنطقة أن يعيشوا في بيوتهم وبلداتهم، في ظل السلاح المتفكك وإطلاق النار المستمر عند كل مناسبة؟". وحيا الجيش "الذي لجم الأمر في الأيام الماضية"، داعياً إلى "تزع السلاح من المخيمات، وأن يكون الجيش هو الممسك بزمام الأمور داخل المخيمات وفي خارجها، لحماية اللبنانيين أولاً والفلسطينيين من أنفسهم".

ودعا أبو ناصر إلى "تطبيق القرارات القضائية التي قضت بإخلاء البيوت والأماكن المحتلة من الغراء في البلدة".

الحياة، لندن، 2018/10/22

33. مركز دراسات إسرائيلي: توقعات بانعدام استقرار بالسعودية وتزعزع علاقاتها بأمريكا و"إسرائيل"

"قضية خاشقجي، التي ما زالت بعيدة عن نهايتها، تضع أكبر تحد أمام العلاقات الأمريكية - السعودية منذ الاعتداءات الإرهابية في الولايات المتحدة في أيلول/ سبتمبر العام 2001. وبمفهوم واحد على الأقل هي أخطر، وهو الخطر على الاستقرار الداخلي في السعودية"

توقعت ورقة موقف نشرها "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب اليوم، الاثنين، استمرار تطورات قضية اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي، الذي قُتل بشكل وحشي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، وأن نهاية هذه القضية ما زالت بعيدة. ورأى المعهد أن التطورات الأخيرة لهذه القضية تعزز حالة الغليان المستمرة منذ فترة طويلة داخل السعودية، "على خلفية السلوك الصدامي لولي العهد، محمد بن سلمان". إضافة إلى ذلك، فإن "السعودية مقبلة على فترة من انعدام الاستقرار، وثمة أهمية للاستعداد لمواجهة، وكذلك لمواجهة تزعزع محتمل في العلاقات الأمريكية - السعودية، التي يتوقع أن تمس مباشرة بمصالح إسرائيل وقدرة السعودية بنظر إسرائيل على أن تشكل شريكا في دفع مصالح مشتركة" في إشارة إلى المواجهة مع إيران.

قبل تفجر قضية خاشقجي، تعالت علامات استفهام في الولايات المتحدة حيال قدرة السعودية على تطبيق فعلي للقيام بدور مركز كلفتها الإدارة الأمريكية به بدفع جهود لاحتواء ولجم أداء إيران في الشرق الأوسط. وعلقوا آمالا في الولايات المتحدة، كما هو حاصل في إسرائيل، على محمد بن سلمان ورأوا به شريكا في الصراع ضد إيران وفي عملية سلام إقليمي. لكن من الواضح أنه حدثت لدى الكثيرين في الولايات المتحدة صحوه من تلك الآمال، وخاصة على خلفية الاستياء من أداء السعودية في حرب اليمن، والأزمة مع قطر وواقعة الاعتقال المؤقت لرئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، في الرياض".

ولفتت ورقة الموقف إلى أصداء قضية خاشقجي لم تهدأ بعد في الولايات المتحدة والحلقة الدولية، حتى بعد نشر "الرواية السعودية". ورجحت أن الإدارة الأمريكية لم تقل بعد كلمتها الأخيرة حول رد فعلها تجاه هذه القضية. وشككت في قدرة ترامب على صد الضغوط من داخل الولايات المتحدة والمطالبة برد شديد.

إلا أن ورقة الموقف أكدت على أن "لواشنطن وإسرائيل مصلحة بالحفاظ على استقرار المملكة". ونصحت الورقة السعودية بأنه "بإمكان الرياض إبراز أهميتها وأن تقترح، من أجل إبعاد عدة عواقب سلبية عنها، زيادة جهودها في الحملة ضد إيران وحتى محاولة الإقناع بأنه لا بديل عن القيادة الحالية، حتى بما يتعلق بالإصلاحات الداخلية الضرورية، على الرغم من أن معايير اقتصادية مركزية ساءت منذ تعيين بن سلمان وليا للعهد، بينها تراجع الاستثمارات الأجنبية في المملكة بسبب تخوف المستثمرين الأجانب، وإخراج رؤوس أموال سعوديين أموالهم من المملكة بوتيرة غير مسبوقة". وخلصت ورقة الموقف إلى أن "الكثيرين في الغرب وإسرائيل، تدفعهم مصالح مختلفة، وضعوا التاج على رأس بن سلمان رغم إشارات التحذير التي ظهرت منذ فترة طويلة. وانعدام اليقين في المملكة بالغ والحساسية ستتفاقم قبل نقل التاج. وليس فقط أن التاج سينتقل هذه المرة إلى حفيد لمؤسس المملكة، وإنما حشد ولي العهد معارضين كثيرين ولم يُنهِ استقرار مكانته بعد. ويتوقع فترة من انعدام الاستقرار في السعودية، وأكثر من ذلك زعزعات في العلاقات الأمريكية - السعودية، ستمس مباشرة بالمصالح الإسرائيلية وقدرة إسرائيل على أن تنظر إلى السعودية كشريك فعلي في دفع غايات مشتركة".

عرب 48، 2018/10/22

34. جنود إسرائيليون أنهوا خدمتهم العسكرية يشاركون في احتفالية دولية بمدينة الصويرة المغربية

الرباط - نبيل بكاني: بعد رفع العلم الإسرائيلي على خلفية مشاركة إسرائيل ضمن فعاليات رياضية بمدينة أغادير (جنوب المغرب) قبل أشهر، واقعة جديد تعيد الحديث عن سياسة التطبيع التي ما

لبنّت تتزايد في المغرب، حيث أمسى الاختراق الصهيوني من أبرز المسائل الشائكة التي ينبه لها المجتمع المدني.

ويتعلق الأمر هذه المرة، بمشاركة جنود إسرائيليين أنهم خدمتهم في الجيش الإسرائيلي، ضمن احتفالات فنية دولية تقام في مدينة الصويرة المغربية.

وكشف الفاعل المدني المغربي سيون أسيدون أن الأمر يتعلق بفرقة موسيقى يشكلها جنود إسرائيليون.

وقال الناشط المغربي منسق الحركة العالمية المناهضة للصهيونية، فرع المغرب، أن مهرجان الأندلسيات الأطلسية يستضيف فرقة موسيقية يشكلها جنود إسرائيليون بالصويرة.

وأضاف منسق الحركة في رسالة موجهة لمدير المهرجان، توصلت "رأي اليوم" بنسخة منها، أن فرقة أندلوسوس بقيادة إيلاد ليفي، قد أنهى أعضاءها خدمتهم العسكرية، التي دامت ثلاث سنوات، وهم اليوم جنود احتياط، يؤدون خدمتهم العسكرية كل سنة ويحملون السلاح في وجه الشعب الفلسطيني.

وقال الناشط المناهض للتطبيع، أنه "لا يمكننا نسيان أن سكان غزة يعانون حالياً حصاراً لا نهاية له، يحرمهم من جل الحقوق الحيوية، وأن الشباب الذين يشاركون في مسيرة العودة الكبرى يقتلون بال عشرات، وتبتر أعضاء المئات منهم، ويجرحون جروحاً بليغة بالرصاص المتجول الذي يرميه قناصة جيش الاحتلال".

والى جانب ذلك، تساءلت الحركة حول من منح هؤلاء الجنود الموسيقيين مشروعية دخول المغرب، مشيرة إلى أنهم ينتمون إلى احتياطي جيش الاحتلال، لافتة إلى أن هؤلاء الموسيقيين يجسدون سياسة إسرائيل التي طالما ادعت الرغبة في السلام مع الفلسطينيين، فيما هي تقوم بارتكاب المجازر بحقهم ونهب ممتلكاتهم والتنكر لحقوقهم الوطنية ولحقهم في العودة إلى وطنهم.

وقد كشفت إدارة مهرجان الأندلسيات الفني بمدينة الصويرة، عن ملصق إعلاني يؤكد إدراج فرقة "أندلوسوس" الإسرائيلية بقيادة إيلاد ليفي ضمن البرنامج الفني للاحتفالية، لأداء تشكيلة من الأغاني باللهجة المغربية القديمة.

رأي اليوم، لندن، 2018/10/22

35. مشروع قانون أمريكي لتقديم مساعدات مالية للفلسطينيين .. لماذا الآن؟

غزة - خالد أبو عامر: قدم أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي مشروع قانون لإنشاء صندوق (التعاون الفلسطيني) بقيمة 100 مليون دولار، لتعزيز التعاون بين الاقتصاد الفلسطيني والإسرائيلي في قطاعات التكنولوجيا والتعاون المدني.

ووفقا لما نقلته صحيفة "هآرتس" العبرية، فإن المقترح يهدف إلى "استدراك التبعات السياسية والأمنية التي خلفها قرار الرئيس دونالد ترامب بوقف المساعدات الأمريكية للأراضي الفلسطينية، التي أُلقت بظلالها على العلاقات السياسية بين السلطة وواشنطن".

فيما نقل موقع المصدر الإسرائيلي عن أعضاء في الكونجرس الأمريكي داعمين لهذا القانون أن من شأنه تعزيز الاقتصاد الفلسطيني، وهو أمر مركزي في الجهود الرامية للحفاظ على مبدأ حل الدولتين، من خلال خلق فرص العمل، وبذلك يعدّ التعاون في المجال التكنولوجي الإسرائيلي - الفلسطيني فرصة لرفاهية أبناء هذه الدول، ويرى الكونجرس أيضا أن المصالحة وتشجيع التسامح قد يشكّلان وقاية من حملات تسويقية كاذبة لمجموعات إرهابية.

وتستعرض "عربي21" في هذا التقرير أسباب تغيير الموقف الأمريكي بإعادة تقديم المساعدات للفلسطينيين، بعد أن قطعها الرئيس ترامب خلال العالم الحالي.

من جانبه، اعتبر المختص في الشؤون الأمريكية، رائد نعيرات، أن "الرؤية الأمريكية لمشروع التسوية، التي يتبناها الرئيس دونالد ترامب، تتمثل في عاملين أساسيين، وهما إنهاء قضية اللاجئين من خلال قطع المساعدات عن الأونروا، والاستعاضة عنها بمشاريع اقتصادية مشتركة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وهذا من شأنه أن يبقي الفلسطينيين مضطرين للقبول بالدور السياسي للولايات المتحدة، لأن تكلفة وقف تمويل هذه المشاريع ستكون باهظة بالنسبة للسلطة، إذا ما افترضنا أن هذه المشاريع تقوم بتشغيل عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين".

وأضاف نعيرات، في حديث لـ"عربي21"، أن العامل الثاني في الرؤية الأمريكية هو "إبقاء العلاقات السياسية بين السلطة وإسرائيل في مستوى لا يمكن لأي طرف أن يتخلى عن الآخر بما يخدم رؤيتها لحل الدولتين، وهذا ما تسعى إليه إدارة ترامب؛ من خلال إشرافها وتمويلها على مشاريع اقتصادية مشتركة بين الطرفين".

من جانب آخر، يرى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، أن "القيادة الفلسطينية لا ترى في إعادة واشنطن لمساعداتها المالية بأن عليها أن تتحمل التبعات السياسية لذلك، وهو القبول بواشنطن كراعٍ لعملية السلام، إلا بشرط إعادة النظر في القرارات التي اتخذتها مؤخرا، ومنها التراجع عن قرار نقل السفارة لمدينة القدس، والتوقف عن ممارسة سياسية الابتزاز المالي بحق السلطة".

وأوضح زكي في حديث لـ"عربي21" أن "المساعدات المالية للأراضي الفلسطينية تدعم الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة، والسلطة ليس لديها أي تحفظات من قيام دول العالم بدعم المشاريع الاقتصادية في المناطق الفلسطينية، بما فيها المساعدات الأمريكية".

إلى ذلك، قال أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية في الجامعة العربية الأمريكية، نصر عبد الكريم: "يبدو أن الولايات المتحدة أدركت بعد عام أن قطع مساعداتها عن الفلسطينيين انعكس بشكل سلبي على الحالة الاقتصادية للسلطة، حيث تشير بيانات وزارة المالية إلى أن عجز الموازنة وصل إلى 35 بالمئة حتى الربع الثالث من هذا العام، وهي النسبة الأكبر منذ سنوات". وأضاف الخبير الاقتصادي في حديث لـ"عربي21": "قد تضطر السلطة في حال استمر وقف المساعدات الأمريكية أن تخفض من ميزانية الأمن، وبالتالي التأثير على استمرار التنسيق الأمني مع إسرائيل، كونه يستحوذ على 50 بالمئة من الموازنة العامة بقيمة 2 مليار دولار".

موقع "عربي 21"، 2018/10/23

36. وفد صيني كبير يصل "إسرائيل" لتعزيز التعاون الاقتصادي

قال موقع هيئة البث الإسرائيلية "مكان" إن نائب الرئيس الصيني "وانغ تشي شان"، وصل اليوم الاثنين، إلى إسرائيل، على رأس بعثة صينية رفيعة المستوى للقاء عدد من المسؤولين الإسرائيليين، وللمشاركة في أعمال لجنة "الابتكار الإسرائيلية - الصينية". وأضاف: "يرافق الضيف الصيني 13 وزيرا ونائب وزير ورجال أعمال بينهم الملياردير (جاك ما) رئيس عملاق التجارة الإلكترونية (علي بابا). كما سيشارك الوفد الصيني في فعاليات مؤتمر الحداثة الذي يفتتح أعماله اليوم بمشاركة شركات التقنية العالية الإسرائيلية". ونقلت القناة عن مصدر في وزارة الزراعة الإسرائيلية بأن "الوزارة تدفع مبادرة جديدة للوزير أوربي أرنيلل للتعاون مع جهات حكومية وخاصة في الصين تنص على تخصيص مساحات شاسعة من الأراضي في النقب جنوب إسرائيل، لغرض زراعة المنتجات الغذائية للأسواق الصينية مما أثار مخاوف من جهة خبراء إسرائيليين من ارتفاع أسعار المواد الغذائية في البلاد". وأضاف المصدر بأن "هذه المبادرة تنسجم مع خطة منتظمة للحكومة الصينية لضمان الأمن الغذائي لمواطنيها إلى جانب السيطرة على موارد المعادن والطاقة في العالم". وأشارت القناة إلى أن "بعض الأراضي المخصصة لهذا الغرض تزرع اليوم بالحنطة لتزويد احتياجات السوق الإسرائيلية، وإن هذه الأراضي ستؤجر للصينيين لمدة 21 عاما مع إمكانية تمديد لفترة مماثلة، وستستخدم خاصة لزراعة الأفوكادو. كما سيقوم الصينيون منشأة لإزالة ملوحة مياه البحر بغية الري في هذه الأراضي". وقالت وزارة الزراعة إن "مزارعين إسرائيليين هم الذين سيقومون بفلاحة هذه الأراضي وإن الحديث يدور حول صفقة لتزويد المنتجات الزراعية وليس حول تأجير أراضي".

ووفقا لمكتب الإحصاءات المركزية في إسرائيل، فقد "قفزت الصادرات الإسرائيلية إلى الصين في الأشهر الثمانية من عام 2018 بنحو 62 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي (3.5 مليار دولار، مقابل 2.14 مليار دولار عام 2017). أيضا الصادرات الإسرائيلية من الصين ارتفعت بنسبة 10 بالمئة (4,893 مليار دولار مقابل 4.45 مليار دولار في عام 2017).

الأيام، رام الله، 2018/10/22

37. إلى الدكتور أحمد يوسف: الوطن لم يضيع

صائب عريقات

من الدكتور صائب عريقات:

أن يقول الدكتور أحمد يوسف أن سؤالي: لماذا ترفض حماس تنفيذ اتفاق القاهرة في 12/تشرين أول 2017؟ أنه سؤال يبدو في ظاهره منطقياً، فإن ذلك يعني أن باطن السؤال غير منطقي وخبيث. ومن ثم يقول الأخ الدكتور أحمد يوسف أن سؤالي: لماذا يتم رفض الرزمة الشاملة بتنفيذ دقيق وأمين وكامل وتدرجي لاتفاق القاهرة وتجزئته؟ وبما يضمن تلبية جميع احتياجات شعبنا العظيم في قطاع غزة، ويحافظ على مشروعنا الوطني، ويُسقط صفقة القرن الأمريكية - الإسرائيلية الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، ويضع حجر الأساس لشراكة سياسية فلسطينية حقيقية تركز إلى التعددية السياسية وليس لتعدد السلطات؟. أنه "كلام جميل إذا ما تم أخذه بعيداً عن حالة الظن والتشكيك التي تسود واقعنا السياسي متلاطم الأمواج، فهو يعبر عن الحرص والشعور بمعاناة قطاع غزة، وقد يكون السؤال من هذه الزاوية بريئاً، وسنتعاطى معه بحسن نية، بالرغم من أن الطريق إلى جهنم مفروش بحسن النوايا".

الدكتور أحمد يوسف قد يكون مجبراً على أن يقول للقراء من حركة "حماس" أنه لا يثق بما يقوله صائب عريقات وإنما يستخدم هذا الأسلوب لمجاراته وللاِثبات بأن المسؤولية لا تقع على حركة "حماس"، لأن الظهور بمظهر البراءة، والمنطق والمصداقية مما طرحه عريقات هو ما يجب الإجابة عليه والتصدي له وليس مضمون ما طرح.

دكتور أحمد، أنا الذي لا أريد المناكفة والردح، فهناك قادة من حركة حماس وظيفتهم إطلاق الشتائم والردح والشخصنة، وقد وصلت الأمور بأحدهم أن قال عني (بهلول)، وآخر وصفني بأني (كنز للاحتلال)، وأجبتهما بما قاله الإمام الشافعي رضي الله عنه (إياك وجدال الأحمق فقد لا يفرق الناس بينكما). ليس عجزاً أو ضعفاً أو عدم القدرة للرد على الشتيمة بمثلهما، ولكن لمصلحة من يصل بنا الانحطاط إلى هذه المستويات ونحن تحت مجهر الأقاليم والقارات؟

الأشقاء في مصر يقومون بجهود كبيرة، ويريدون موافقتنا على التنفيذ الشمولي لاتفاق 2017/10/12. ونعم وافقت عليه كل فصائل العمل السياسي الفلسطيني يوم 22 نوفمبر 2017، والرئيس محمود عباس وحركة "فتح" وجميع الفصائل الوطنية وافقت على ذلك، أي أن ينفذ الاتفاق بشكل شمولي وبالتدرج وبما يضمن الوصول إلى شراكة سياسية كاملة، عبر وحدة حكومية وقضائية وضرائبية وجغرافية (ليست جغرافية الخرائط)، ولكن الضفة وقطاع غزة وعاصمتها الأبدية القدس الشرقية كوحدة جغرافية سياسية واحدة.

قبل ثلاثة أيام صوتت 146 دولة في الجمعية العامة لصالح رفع الصلاحيات القانونية لدولة فلسطين (العضو المراقب) وذلك لتمكينها من النهوض والنجاح بمسؤولياتها كرئيس منتخب لمجموعة +77 الصين. (134 دولة تشكل 80% من سكان العالم). ووقفت ضد القرار (أمريكا وإسرائيل وللأسف أستراليا) فقط. نحن لا نتخبط في التيه ونملك معاً مفتاح الخلاص لشعبنا، وإن لم نساعد أنفسنا لن يساعدنا أحد.

لا أختلف معك على أن وظيفة سلطة الاحتلال (إسرائيل)، ووظيفة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تتشمل بتدمير المشروع الوطني الفلسطيني، فقانون القومية العنصري لخص أهدافهما التي تحصر حق تقرير المصير باليهود فقط، ولذلك تم نقل سفارة أمريكا من تل أبيب إلى القدس، ثم دمج القنصلية الأمريكية في القدس التي نشأت عام 1844 لفلسطين وشعبها بالسفارة. (لأن الفلسطينيين أقلية لا تستحق أن يكون عندها تمثيل دبلوماسي لأمريكا). ولهذا يحاولون شطب حق العودة من خلال إسقاط وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (U.N.R.W.A)، ويريدون أيضاً تهدة مع قطاع غزة لترسيخ فصل قطاع غزة عن الضفة والقدس، معرفة وإدراكاً منهم أن لا دولة دون قطاع غزة. فهم إذن سيحاولون أن يكون هناك شبه دويلة في قطاع غزة، وسلطة دون سلطة في الضفة مع ضم شمولي للقدس الشرقية، مع غالبية أراضي الضفة الغربية، وذلك عملاً بما جاء في وعد بلفور المشؤوم (مع الحفاظ على الحقوق الدينية والمدنية للأقليات غير اليهودية في فلسطين).

دكتور أحمد، عند الله سبحانه وتعالى أرض جهنم لا ولن تفرش بحسن النوايا، وعند السياسيين الذين يتعصبون ويتقنون إفساد قادتهم، ويقومون بتوظيف عقلية التبرير والتشكيك وعواطف الناس، واستخدام الدين والثقافة السمعية، فإن أرض جهنم وأرض الأرض وأجواء السماء وقاع البحار والمحيطات سوف تفرش بحسن النوايا.

الدكتور أحمد: إن قطاع غزة كان وسيكون على الدوام منبت ومنبع الوطنية الفلسطينية، ومهما كانت محاولات أمريكا وإسرائيل لفصل قطاع غزة، وأساليب من يتساقون مع هذا المشروع، فأقول بصوت

مرتفع يستند إلى حتمية التاريخ ورؤية المستقبل، هذا المشروع كالاحتلال والاستيطان إلى فشل وإلى زوال.

الدكتور أحمد، نحن نختلف سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وغيرها، ولكن دعنا نتفق أننا عندما نختلف نعود إلى صناديق الاقتراع ولإرادة الشعب، وليس إلى صناديق الرصاص وحملات المناكفة والردح. فالاختلاف بين الحركات السياسية يهدف إلى التنافس على من يقدم الخدمات الأفضل لأبناء الشعب. وشعبنا الفلسطيني العظيم يستحق منا أن نكون قائمين على مظاهر سلطاته من خلال صناديق الاقتراع، ولسنا أصحابا لهذه السلطات عبر فوهات البنادق.

الدكتور أحمد: طلب من اينشتاين أن يُعرف الجنون فقال "أن نكرر التجارب بنفس الأدوات والمكونات وأن نتوقع نتائج جديدة".

دعنا لا نكرر ما اعتدنا عليه من سنوات ما بعد 2007، وللاختصار على القارئ وبعيدا عن كل ما وصفته من ردح ومناكفة، أقول وبصوت مرتفع ومن معرفة أكيدة لمواقف جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية نحن مع إزالة أسباب الانقسام، وتحقيق المصالحة على أساس التنفيذ الشامل والدقيق والكامل والتدريجي لاتفاق القاهرة 2017/10/12، والذي نص بنده الأول على أن تقوم حكومة الوفاق الوطني بالنهوض بكامل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة، تماما كالضفة الغربية.

د. أحمد: هل يمكن لك أن تقنع حركة "حماس"، أن تصدر بيانا من جملة واحدة تقول فيه إنها توافق على التنفيذ الشامل وغير المجزوء لاتفاق القاهرة 2017/10/12، تحت الإشراف والرعاية والمتابعة من الأشقاء في جمهورية مصر العربية؟

وأرجو أن يكون الجواب بنعم أو لا، حتى لا نكرر ذات التجارب بنفس المكونات والأدوات ونتوقع نتائج جديدة.

د. أحمد: الخلافات تتعمق بين أبناء الشعب الواحد، عندما يصر طرف على إقصاء الآخرين، وينتج عن ذلك أن من يحاول الملك سيموت دون أن يُعذر، فالإقصاء يعني الطريق إلى الانحطاط الفكري والعصبية والتعصب، والفشل واستبدال المصالح العليا بالمصالح الخاصة، وعندها يتقدم التنظيم أو الحزب على الوطن.

لقد قلت أكثر من مرة أن فلسطين والقدس أهم من جميع دول وعواصم العالم، وقلت إن فلسطين والقدس لا يمكن أن تقدم كقرايين في معابد اللؤم والتمحور السياسي في منطقتنا وغيرها. وشعبنا الفلسطيني وحياته السياسة لن تقوم إلا على التعددية السياسية، وسيادة القانون، وصون وحماية الحريات الخاصة والعامة وليس على تعدد السلطات.

دكتور أحمد: لم ولن نفشل، وأقول لك، إن الله سبحانه وتعالى قد كرمنا وشرفنا أننا ولدنا كأبناء للشعب الفلسطيني، والوطنية الفلسطينية تعني بالنسبة لي مقدار ما يقدمه الفلسطيني من خدمات لإعادة فلسطين بعاصمتها الأبدية القدس الشرقية إلى خريطة الجغرافيا، أياً كان مكان تواجده، فلا فرق بين فلسطيني وآخر من 13 مليون الذين يعيشون في مختلف بقاع الأرض، إلا على أساس هذا المعيار.

لا يا أخي أحمد الفيدرالية نظام يؤسس على دمج مجتمعات عرقية مختلفة في نظام سياسي واحد، (سويسرا، كمثال)، (والضفة وقطاع غزة والقدس الشرقية) أراضي دولة فلسطين المحتلة هي وحدة جغرافية. سياسية وطنية واحدة. لا، د. أحمد لن تكون هناك دولة فلسطين دون قطاع غزة، وما أخشاه أن يكون هناك من يُستغل طرح الفيدرالية (مع احترامي وتقديري الشديد للدكتور إبراهيم أبراش) أو من قبل أصحاب ما يسمى صفقة القرن كمدخل لوضع حجر الأساس لتكريس وترسيخ الانقسام الفلسطيني.

(قد يلجأ البعض في حركة "حماس" د. أحمد لتجزئة كل الموضوع والقول لماذا تكون حدود دولة فلسطين على حدود 1967)، وهذا متوقع. ولكنني أقول للجميع إن القائد من يقول لأبناء شعبه ما يجب أن يسمعه وليس ما يعتقد أنهم يحبون سماعه. القائد د. أحمد هو من يعمل لشعبه وليس لشعبيته. فنحن نستند إلى القانون الدولي، ويجب أن لا نغادر مريعاته حتى يستمر دعم وتأييد العالم لنا بهذه الأغلبية الساحقة. والقائد د. أحمد، هو من يصنع الأمل لشعبه وليس من يُصدر اليأس والخوف والفشل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/22

38. تفويض المنظمة أم تحويلها إلى سلطة؟

هاني المصري

من المقرر أن يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير اجتماعه الثاني يومي 28 و 29 من الشهر الجاري، وسط رفض كبير ومقاطعة واسعة لعقده من دون توافق على متطلبات أن يكون خطوة إلى الأمام لا إلى الخلف، خصوصاً من الفصائل التي أعلنت مقاطعتها، سواء ستقاطع كلياً، أو تحضر بشكل رمزي كاحتجاج من دون مقاطعة كاملة ولا مشاركة كاملة. وهناك تخوف من أن يتخذ المجلس قرارات فئوية تزيد الانقسام انقساماً، وتمضي في تحويل المنظمة إلى سلطة وليس تفويضها بصلاحيات السلطة. لو تم دحر الاحتلال وتجسيد الدولة عبر تحقيق الاستقلال الوطني كان من المفهوم التفكير بتغيير دور المنظمة لتكون مثل "الوكالة اليهودية" بعد إقامة إسرائيل، وكان هذا يمكن قبوله، أما أن يحل المجلس المركزي محل المجلس التشريعي فهذه خطوة من شأنها، إن حصلت، تفويض ما تبقى من المنظمة.

في ظل الظروف القائمة كان ولا يزال من المفضل تأجيل عقد المركزي، والشروع في الحوار الوطني للاتفاق على مجلس وطني جديد على أساس توافق وطني على حل الرزمة الشاملة، ولكن هذا غير متيسر حتى الآن.

وفي ذات السياق، أفادت بعض المصادر أن التهديدات باتخاذ عقوبات شاملة على القطاع قد جمدت، أو أجلت، بعد التدخلات المصرية والعربية والدولية، وبكل أسف، والإسرائيلية، وبعد أن تجاوز المجتمع الدولي السلطة بالسماح الإسرائيلي بدخول الوقود القطري بموافقة دولية وإقليمية وعربية، ولكن العقوبات لن تسحب من التداول، بل يمكن تشكيل لجنة أو لجان في اجتماع المركزي لدراسة متى وكيف يمكن فرضها.

مصدر اللبس في المشهد الفلسطيني ما قرره المجلس الوطني أثناء انعقاد جلسته الأخيرة، وبصورة غير قانونية بتحويل صلاحياته كاملة للمجلس المركزي، مع أن الموكل لا يوكل، وإذا وُكِّل يوكل جزءاً من صلاحياته، ولفترة محددة. وتم ذلك بحجة تمكينه من الانعقاد والعمل بسرعة وفاعلية، في حين أن القصد الحقيقي من ذلك تمكين الرئيس من الاستحواذ على المزيد من الصلاحيات بين يديه، ومن تمرير قرارات من نوع حل المجلس التشريعي، وتفويض صلاحيات "الوطني" للمجلس المركزي للمنظمة، حسب "توصية" المجلس الثوري لحركة فتح في اجتماعه الأخير، مع أن هناك من شكك بأن المجلس الثوري قد تبني مثل هذه "التوصية".

في كل الأحوال، من الناحية القانونية الإجرائية لا يحق للمجلس الثوري لفتح التوصية للمجلس المركزي، فهو هيئة تابعة لفصيل، حتى لو كان الفصيل الأكبر، بل من يمكنهم أن يوصوا هم أعضاء المجلس المركزي من حركة فتح في حال تبنت لجنتها المركزية هذه التوصية.

التبرير الأساسي الذي يقدم لدفع المجلس المركزي للإقدام على حل المجلس التشريعي أن المنظمة هي المرجعية العليا للسلطة، وأن المجلس المركزي هو الذي أنشأ السلطة.

إن المجلس المركزي لم يكن مفوضاً أصلاً بإنشاء السلطة، أي أن إقدامه على ذلك حينذاك مخالفة قديمة، لأن التفويض الذي كان قد حصل عليه في اجتماعات المجلس الوطني التي سبقت توقيع اتفاق أوسلو، ينحصر بتفويض صلاحيات محددة بالعملية السياسية. وأعتقد أن إنشاء السلطة أمر أكبر من ذلك بكثير، وكان يستوجب عقد المجلس الوطني، ولكن القيادة تجنبت ذلك، لأنها لم تكن متأكدة تماماً من قدرتها على تمرير اتفاق أوسلو في المجلس الوطني، أو أن تمريره سيكون بصعوبة وضجة، خصوصاً في ظل المعارضة الفلسطينية والعربية الواسعة له. ولا تنسوا أن المعارضة حينذاك شملت شخصيات وازنة وفصائل وقطاعات لا بأس بها، بما في ذلك في "فتح" وغيرها،

وشملت شخصيات مثل محمود درويش، وإدوارد سعيد، وشفيق الحوت، ودولاً مثل العراق وسوريا وليبيا، فلم يكن "الربيع العربي" قد حل، ولا العراق قد احتل.

قضية أخرى كبيرة: كيف يمكن لمجلس غير منتخب حل مجلس منتخب؟

هنا لا ينفخ الحديث البرهنة على أن بمقدوره ذلك بالإشارة إلى وجود صلاحية للمحكمة غير المنتخبة بحل مجالس منتخبة، فالمقارنة لا تنفع، إذ إن الحديث يجري عن مجلسين تمثليين: أحدهما منتخب، والآخر غير منتخب، وأثيرت على طريقة تشكيله (أي المركزي) ملاحظات جوهرية، وقاطعته فصائل أساسية من فصائل المنظمة، ولم تدع إليه فصائل أساسية مثل "حماس" و"الجهاد"، ما يجعل شرعيته على الأقل ناقصة، إن لم نقل أكثر.

فهناك فرق بين دعوة أعضاء كتلة التغيير والإصلاح الذين ينتمون لحماس لحضور المجلس الوطني، ودعوة أعضاء منهم كممثلين لـ"التشريعي" في المجلس المركزي، وبين دعوة "حماس" كتنظيم، أو "الجهاد" كتنظيم، علماً أن الأخيرة غير ممثلة في "التشريعي" كتنظيم.

كما أن هناك تساؤلاً يطرح نفسه بقوة: لماذا الإقدام على قرار حل المجلس التشريعي المعطل أصلاً، لا سيما أن آثار وتداعيات هذا القرار ستكون وخيمة على مصداقية النظام السياسي، وعلى القضية والمنظمة والشعب؟ وما يزيد الطين بلة أن القرار إذا اتخذ سيكون نوعاً من الانتقام الشخصي والمناكفة، وسيأتي رداً على تخوين الرئيس ونزع الشرعية عنه، وهذا يستوجب القول، إن الرد على خطأ جسيم لا يكون بارتكاب خطأ أكبر.

وهنا يمكن إثارة نقطة في منتهى الأهمية؛ إذا حُلَّ المجلس التشريعي، فلا يجوز أن يبقى نوابه أعضاء في المجلسين الوطني والمركزي، لأنهم حصلوا على هذه العضوية بسبب عضويتهم في المجلس التشريعي. وحتى لو تم الأخذ بالرأي القائل بأنهم سيحتفظون بعضويتهم إلى حين انعقاد المجلس المركزي واحتساب النصاب قبل اتخاذ قرار حل "التشريعي"، وربما إلى حين انعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني إذا لم تسبقها انتخابات تشريعية جديدة، فإن من شأن حل "التشريعي" أن يفتح باب الخلاف واسعاً حول هذه النقطة، وأن يزيد التشكيك في مدى قانونية وشرعية عضويتهم في المجلسين الوطني والمركزي.

وإذا سلمنا جدلاً بأن من صلاحيات المركزي إنشاء، وبالتالي حل السلطة، فهذا لا بد أن يشمل كل السلطة، أي الرئيس و"التشريعي" وكل شيء، وليس حلاً انتقائياً على مقاس الرغبات والمصالح ومتطلبات المناكفة وتعميق الانقسام، لأن تحويل المجلس المركزي إلى مجلس تشريعي يمثل ضربة قوية وخطوة واسعة إن حدثت على طريق تحويل وإدماج المنظمة في السلطة، في حين كنا بحاجة

إلى العكس تماماً، أي إلى تقزيم السلطة ونقل وظائفها السياسية للمنظمة من أجل إعادة الاعتبار للمنظمة بوصفها ممثلاً للشعب الفلسطيني أينما تواجد وليس ممثلاً لفريق، ما يهدد بإنهاء المكانة التمثيلية للمنظمة.

هل ستحصل حكومة السلطة بعد حل المجلس التشريعي على الثقة من المجلس المركزي، وبذلك يتم تقديم البرهان الملموس على أننا بصدد تحويل المنظمة إلى سلطة، أو الأصح استكمال سيطرة السلطة على المنظمة، أم يتم الاكتفاء بحصولها على ثقة الرئيس؟ وكيف يكون الخصم والحكم وكل السلطات في يديه؟ ونفس التساؤل مطروح بالنسبة لموازنة السلطة. وإذا تم ذلك ألا يهبط أيضاً بالمنظمة من كونها ممثلاً للشعب الفلسطيني إلى ممثل للضفة الغربية وقطاع غزة، وبخاصة في ظل الدعوات لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الضفة فقط، بذريعة تعذر إجرائها في القطاع، والأدق للضفة وبعض الأشخاص من بقية المناطق، خصوصاً من الذين يقيمون في الضفة، أو قادرين على الحصول على تصاريح إسرائيلية تمكنهم من زيارتها!؟

إن حل التشريعي من دون انتخابات فورية فضلاً عن مخالفته للقانون الأساسي للسلطة فإن تفويض صلاحياته للمركزي يؤدي إلى تجميد أو حتى إلغاء عملي للقانون، وهو الأمر الذي يطرح سؤالاً حول ما هي المرجعية القانونية للسلطة/الدولة؟

وماذا عما كان يقال منذ سنوات، وتحديدًا منذ الحصول على الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية بصفة مراقب، عن الانتقال بالسلطة وتحويلها إلى دولة تحت الاحتلال، وما هي استحقاقات ذلك. فالدولة حق وما يمنع تجسيدها وجود الاحتلال وليس إصدار قرار جديد بإقامتها، وحق لا يجب أن يخضع للتفاوض، وحصلت على العضوية المراقبة في الأمم المتحدة، وقرارات المجلسين الوطني والمركزي تضمنت إنهاء العلاقة مع الاحتلال، وغيره من القرارات، ولكنها اتخذت ولم تطبق، حيث يتم ترحيلها من اجتماع إلى آخر، ومن لجنة إلى أخرى.

لتفسير ذلك، لا بد من القول بأن التنسيق الأمني وبقية الالتزامات المترتبة على أوصلو هي بوليصه التأمين لحياة واستمرار السلطة، وأن التخلي عنها من دون بديل وطني يتمثل بإعادة بناء مؤسسات المنظمة لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي، وعلى أسس وطنية، وديمقراطية توافقية، وشراكة حقيقية كاملة، وإعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها وموازناتها لكي تكون أداة في يد المنظمة الموحدة، وخدمة البرنامج الوطني الذي في مركزه إنهاء الاحتلال؛ سيكون قفزة في المجهول أو إلى الهاوية.

لا يجب نسيان أو تجاهل أن إسرائيل تجاوزت اتفاق أوسلو كلياً منذ زمن بعيد، ولا تقدم على إلغائه رسمياً حتى لا تتحمل المسؤولية عن جريمة قتله، وحتى تطالب باستمرار الالتزامات الفلسطينية فيه، ولتقطع الطريق على قيام الفلسطينيين باختيار خيارات أو بدائل أخرى.

فالبديل الوحيد عن أوسلو التي تدفع إليه إسرائيل وسيسير فيه الفلسطينيون إن لم يغيروا ما بأنفسهم، إن لم يكونوا قد ساروا فيه فعلاً، هو ليس الدولة الفلسطينية، ولا الدولة الواحدة، ولا تحقيق الحقوق المتساوية والعدالة، وإنما التكيف والتعايش مع ما بعد أوسلو، أي مع الوقائع المترتبة على أكثر من سبعين سنة على النكبة، وأكثر من خمسين سنة على الاحتلال، بما يترتب عليه من قبول الحكم الذاتي والمعازل والانقسام، والتعايش مع الوقائع الاستعمارية الاستيطانية العنصرية التي بلغت الذروة بإقرار "قانون القومية"، و"صفقة ترامب"، في محاولة لإقامة "إسرائيل الكبرى" بضم الضفة أو معظمها، وإبقاء المعازل الباقية المتنازعة فيما بينها والمكتظة بالسكان تحت سيطرتها ورحمتها، ويمكن أن ترتبط مع بعضها ومركزها معزل غزة، أو لا ترتبط به ومع بعضها، ولكن من دون هوية وطنية وحقوق وكيان واحد.

في ضوء ما سبق وغيره، فإن ما يمكن أن يؤدي إليه حل "التشريعي"، أو فرض عقوبات جديدة على القطاع، وعدم رفع العقوبات السابقة، والمضي في عقد تهدة انفرادية، هو الإسهام في إفشال، أو حتى القضاء، على المحاولات والجهود والمبادرات لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، خصوصاً المبادرة المصرية، والإسراع في تحول الانقسام إلى انفصال بدلاً من عمل كل ما يلزم لتوفير متطلبات إحباط المخططات الأمريكية والإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية، وعلى رأسها إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/10/23

39. الحرب على غزة بين التهديدات والاعتبارات

عادل ياسين

كثُر الحديث في الآونة الأخيرة عن إمكانية قيام (إسرائيل) بشن حرب على غزة وذلك على ضوء ارتفاع وتيرة التهديدات التي يطلقها قادة الاحتلال وزيادة حدة التوتر الأمني بسبب تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة واستمرار فعاليات مسيرة العودة وما يرافقها من اشتباكات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال. رغم اختلاف المحليين وتعدد رؤاهم حول احتمالات اندلاعها إلا أحداً لا ينكر بأنها تتطلب المرور بمراحل وإجراءات معقدة كما يجب أن تُلبى عدة شروط وأن تأخذ بالحسبان عدة اعتبارات.

أما عن شروطها:

أولاً: تحديد هدف سياسي واضح يسعى السياسيون لتحقيقه من خلال العمل العسكري بعد فشلهم في تحقيقه بطرق أخرى.

ثانياً: امتلاك القدرة على تحقيق الهدف.

ثالثاً: القدرة على التعامل مع ضوابط القوة كالحصول على غطاء سياسي وتأييد محلي للبدء بالحرب والحفاظ عليه خلالها وبعدها، أضف إلى ذلك استخدام القوة بما يتناسب مع الهدف السياسي لتجنب حدوث نتائج عكسية.

رابعاً: قدرة الجيش والمجتمع على دفع ثمن الحرب وتحمل تداعياته وخسائره.

خامساً: أن تكون حرب اضطرارية، بما يعني استنفاد كل الوسائل والخيارات لتجنبها.

مراحل اتخاذ القرار:

- 1- ينعقد المجلس الوزاري المصغر لاتخاذ قرار الحرب أو العملية العسكرية الواسعة بالأغلبية.
- 2- يُصدر المستوى السياسي تعليماته لقيادة الجيش بإعداد خطة عسكرية لتحقيق الهدف.
- 3- يقوم الجيش بإعداد خطة عسكرية تتلاءم مع الهدف السياسي بما يعني استخدام القوة بمعايير تتناسب مع الهدف.
- 4- يعرض الجيش خطته على مجلس الأمن القومي.
- 5- يعكف مجلس الأمن القومي على دراسة الخطة العسكرية ومعرفة تداعياتها على العلاقات السياسية والنشاطات الاقتصادية وحركة السياحة وقدرة المؤسسات على توفير الخدمات اللازمة وتسيير الحياة العامة خصوصاً فيما يتعلق بعمل أجهزة الطوارئ.
- 6- يقدم المجلس ملاحظاته وتحفظاته للجيش ويطالبه بتعديل الخطة.

الاعتبارات التي قد تمنع (إسرائيل) من اتخاذ قرار الحرب في هذه المرحلة:

أ- افتقار المستوى السياسي لرؤية توافقية في كيفية التعامل مع غزة وعدم قدرته على تحديد هدف سياسي واضح للحرب، لا سيما وأنه يعترف أن أجنحة المقاومة تمتلك القدرة للوصول إلى العمق الإسرائيلي وجباية ثمن لا يستهان به من الجيش والمجتمع على حد سواء وهو ما لامسه خلال حروبه الثلاث.

ب- اقتناع الغالبية العظمى من السياسيين والمفكرين بأن أقصى ما يمكن تحقيقه من العمل العسكري هو العودة لنقطة البداية والتفاوض على نفس القضايا التي يتم التفاوض عليها حالياً للتوصل إلى تهدئة، بما يعني عدم وجود مبرر لخوض الحرب و دفع ثمنها.

ت- فقدان ثقة المستوى السياسي بقدرة الجيش على تحقيق الأهداف بما يتناسب مع رؤيته وقد تعززت هذه الرؤية بعد التقارير التي أظهرت عدم جاهزيته للحرب وخصوصا في الذراع البري وتدني الروح المعنوية للجنود.

ث- الضبابية التي تحوم حول كيفية انتهاء الحرب ومدتها وقد ترسخت هذه الرؤية بعد الحرب الأخيرة بسبب عدم وجود وسيط فاعل يعمل على إنهاؤها خلال مدة قصيرة وهو ما يذكرنا بما قاله عدد كبير من المحللين الإسرائيليين حينما اتهموا النظام المصري بالعمل على إطالة مدة الحرب لرغبته في القضاء على حماس.

ج- عدم جاهزية الجبهة الداخلية وتردي أوضاع الملاجئ وخصوصا أجهزة الطوارئ وهو ما أشار إليه ليبرمان عدة مرات خلال الفترة الماضية.

ح- الخشية من اشتعال الضفة وتعجيل اندلاع انتفاضة الثالثة كما حذر من ذلك رئيس هيئة الأركان الذي أشار إلى أنه سيضطر حينها لنشر قوات تفوق عدد القوات التي ستعمل في غزة.

خ- إدراك (إسرائيل) أن انشغالها في غزة سيمنح فرصة لإيران لزيادة نشاطاتها في سوريا ونقلها أسلحة متطورة لحزب الله مما سيزيد من خطورة التهديدات على جبهتها الرئيسية لاسيما وأنها تضع إيران على سلم أولوياتها وتهديداتها. هذه الاعتبارات وغيرها تُقلل من احتمالات قيام (إسرائيل) بشن حرب على غزة لكنها لا تعني عدم قيامها بجولات سريعة في إطار الفعل وردة الفعل المدروسة والمنضبطة على غرار ما حدث خلال الأشهر الماضية، كما أنها تدل على أن الحرب ليست مجرد كلمة عابرة بل لها مدلولات وتداعيات ولا تُشن بناء على توفر رغبات أو امتلاك الإمكانيات فكم من رياح سارت بما لم تشتهي السفن.

فلسطين أون لاين، 2018/10/22

40. عندما يشعر العاهل الأردني بالإهانة

سمدار بييري

خلاصة الأمر، ثمة في قرار الملك عبد الله عنصر غير قليل من الكيمياء. فعلاقاته الشخصية مع نتتياهو لم تتجح أبداً، وقد أكثر من الشكوى عليه في أحاديث خاصة وفي مقابلات مع وسائل الإعلام، بما في ذلك في "يديعوت احرونوت". اتهم الملك نتتياهو بأنه "لا يأبه بنا"، أثنى على "العلاقات الممتازة" بين محافل الأمن والجيش في الأردن وفي إسرائيل، وواصل الشكوى من نتتياهو. يمكن التخمين بأن رابين الراحل مثلاً كان سيتصرف بشكل مختلف. الملك . الحسين أو عبدالله . كان سيجلس معه مع حديث ثنائي، يشرح له ما تحتاجه الأردن وكيف لا تتدبر الأمور في المملكة،

وكلاهما كانا سيتشاوران معاً. ولكن مع نتتياهو لا توجد مثل هذه الكيمياء. الأردن، من ناحيته، موضوع في جيب إسرائيل.

اهتمام الأردن في الموقعين المؤجرين لإسرائيل، تسوفر ونهرايم، لم يولد أمس. فمذ شهر آذار من هذه السنة لاحظ مهندس اتفاقات السلام، عبد السلام المجالي، بأنه "توجد مشكلة"، ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي سار في أعقابه. المجالي العجوز هو شخصية محترمة في الأردن، وعندنا أيضاً يعرفون كيف يقدرونه جيداً. الصفدي مقرب من الملك، مبادر إلى خطوات، يطرح أفكاراً. من يعرفه يعرف بالضبط أنه لا يحبنا. يوم الجمعة خرج بضعة آلاف في مسيرة في شوارع عمان، نحو مبنى رئيس الوزراء، مطالبين بإلغاء اتفاق السلام مع إسرائيل. الملك لا يريد ولا يمكنه أن يلغي الاتفاق، ولكن له بطن مليئة، فيما أن الموضوع المركزي هو مكانة القدس الشرقية. للأردنيين دور، نقل إلى الملك حسين، والد عبد الله، من رئيس الوزراء رابين. دون نفاذ مفعول زمني. الأردن مسؤول عن الأماكن المقدسة وعن تعيين رجال الدين. أراد رابين مشاركة من الأسرة المالكة في شرق القدس، ولكن الأردنيين يشعرون اليوم بأن من يدير العلاقات معهم يتعامل معهم كأمر مسلم به. صحيح، هناك غير قليل من الاحتكاكات بين الأردن والسلطة الفلسطينية، ولكن تجاه الخارج، عبد الله وأبو مازن يسيران يداً بيد.

من تصريح الملك عبد الله أمس يمكن أن نفهم بأنه قرر اتخاذ الخطوة اللازمة: قبل سنة من تجديد الملحقين في موضوع تسوفر ونهرايم يخرج بالبلاغ الدراماتيكي: "أنا لن أمدد". إذا نظرنا إلى الصورة عنده في البيت، بدا أن الوضع ليس يسيراً: فالأمر ليس عند المتظاهرين فقط، بل بالأساس 81 عضو برلمان من أصل 130 يطالبون بإلغاء اتفاقيات السلام.

معقول الافتراض بأن نتتياهو لم يعرف ما الذي سيقع على رأسه. أمس، في إحياء الذكرى لرابين الراحل، تحدث على الفور عن المفاوضات مع الأردنيين، والحقيقة هي أن الباب لم يخلق، ولكن سيتعين عليه أن يعطي الملك عبد الله أكثر، وربما أكثر بكثير. نتتياهو يعرف أن الوضع في الأردن ليس بسيطاً، مع تيار هائل من اللاجئين من العراق ومن سوريا، وبطالة واسعة في أوساط المحليين، والعلاقات المتعثرة مع العالم العربي. وبهذا فإن الجانب الإسرائيلي يمكن بالتأكيد عمل المزيد من أجل توثيق العلاقات والعمل بقوة وبصحة مع الأردنيين، وإعطاء الملك قوة أكبر في مواجهة معارضييه في المملكة.

يديعوت 2018/10/22

القدس العربي، لندن، 2018/10/23

41. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/10/22